الجمهورية اللبنانية
وزارة التصميم العام
مركز التوثيق

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

التقرير النهائي

عن

دراسة
لصناعة الغزل والنسيج القطني
في لبنان

مرفوع الى
وزارة التصميم العام
في حكومة الجمهورية اللبنانية

٢١ كانون الاول ١٩٦١

معهد البحوث الصناعية
ص.ب: ٢٨٠٦ ـ كورنيش المنارة
بيروت ـ لبنان

مشروع رقم: ٢١٠٤

نسخة رقم ٧٠ من ٦٠

المحتويـــات

	صفحة
المقـــــــدمـة	أ
استخلاص ومقترحات	ج
الفصـل الاول : هيكـل الدراسـة	١
(١) الغاية من هذه الدراسـة	١
(٢) خطـة العمـل الاساسية	١
اولا : دراسة التعرفة الجمركية	١
ثانيا : دراسة الاسواق المحلية	١
ثالثا : دراسة كلفـة الانتـاج	٤
رابعا : عرض عام للتنظيم الداخلي	٤
خامسا : دراسة اوضاع الصناعة المحلية	٤
سادسا : مقارنة بعض عناصر كلفة الانتاج والانتاجية في لبنان وبعض البلدان الاخرى	٤
الفصـل الثانـي : دراسة الاحصائيات المتوفرة	
(١) دراسـة التعرفـة الجمركيـة	٥
(٢) مقابلة الرسوم اللبنانية الجمركية برسوم بعض البلاد الاخرى	٧
(٣) دراسة الاحصائيات الجمركيـة	٧
اولا : الاستيراد بالاطنان من اصناف المنسوجات	٨
ثانيا : الاستيراد بالامتار من اصنـاف المنسوجات	٨
ثالثا : الكميات المستوردة حسب المصادر (مـع الاقمشة الجوبية)	٩
رابعا : الكميات المستوردة حسب المصادر (دون الاقمشة الجوبية)	٩

صفحة

الفصل الثالث : دراسة الاسواق المحلية ١٠

(١) تحديد كميات اصناف المنسوجات حسب تسميتها التجارية ١٠

اولا : احصائيات التجارة الخارجية اللبنانية ١٠
ثانيا : احصائيات البلاد المصدرة الى لبنان ١١
ثالثا : تقديرات العاملين في صناعة وتجارة المنسوجات في لبنان ١١

(٢) الكميات المنتجة محليا ١٢

(٣) الكميات المستهلكة في الاسواق المحلية ١٢

(٤) اسواق التصدير ١٣

اولا : الاقمشة الخامية ١٣
ثانيا : الاقمشة المقصورة ١٤
ثالثا : الاقمشة المصبوغة ١٤
رابعا : الاقمشة المطبوعة ١٤
خامسا : الاقمشة المفننة ١٤
سادسا : الاقمشة الجوبية ١٤

(٥) امكانات التصدير اللبناني للقطنيات ١٤

(٦) تفاصيل تكوين الاسعار ١٥

(٧) تنظيم مبيعات المصانع ١٧

(٨) رغبات المستهلكين وعناصر المفاضلة عندهم ١٩

الفصل الرابع : دراسة كلفة الانتاج وعرض عام للتنظيم الداخلي للمصانع ٢٠

(١) دراسة كلفة الانتاج ٢٠

(٢) عرض عام للتنظيم الداخلي للمصانع ٢٠

صفحة

الفصل الخامس : دراسة اوضاع الصناعة الوطنية ٢١

(١) نبذة عن نشوء صناعة الغزل والنسيج ٢١

(٢) عدد مصانع الغزل والنسيج ٢٢

(٣) المعدات واستطاعتها وانتاجها وحالتها ٢٤

اولا : الغزل ٢٤

ثانيا : النسيج ٢٦

(٤) الادارة الفنية واليد العاملة ٣٢

اولا : توفر الخبرة والتدريب ٣٢

ثانيا : عدد العمال ٣٤

ثالثا : انتاجية اليد العاملة ٣٥

رابعا : اجور اليد العاملة ٣٥

(٥) المواد الاولية ومصادرها والكميات المستهلكة منها ٣٦

(٦) مقارنة اوضاع الصناعة الوطنية بصناعة البلدان الاخرى ٣٨

اولا : المواد الاولية ٣٨

ثانيا : المرافق الصناعية ٤٠

ثالثا : المعدات ومردودها ٤٠

رابعا : اليد العاملة ٤١

خامسا : الاستطاعة ٤٢

سادسا : الاسواق الخارجية وتشجيع التصدير ٤٣

مقدمة

جرى القيام بهذه الدراسة بناء على عقد اتفاق موّرخ في ١٣ نيسان ١٩٦١ بين وزارة التصميم العام ومعهد البحوث الصناعية . وقد نص العقد على دراسة احوال صناعتي الغزل والنسيج القطني والصوفي .

حددت الغاية من الدراسة المذكورة في عقد الاتفاق بالاطلاع على دراسة اوضاع الصناعة الوطنية وخصائص السوق الداخلية والكميات المنتجة محليا والمستوردة ذلك بغية التوصل الى تحديد الصعوبات التي تواجه الصناعة الوطنية على النطاق الصناعي الانتاجي والتجارى التسويقي .

ولم يكن من الممكن التوصل الى الاستخلاصات المرجوة بسبب عدم توفر المعلومات الضرورية ولعدم التمكن من الحصول عليها سواء من المراجع الرسمية او من الصناعيين او التجار انفسهم .

وتجدر هنا الاشارة بايجاز الى الصعوبات التي اعترضت سبيل هذه الدراسة والتي ان لم تذلّل في المستقبل فسوف يكون من العسير جدا التوصل الى اى نتيجة ايجابية تصور حقيقة اوضاع الاسواق والصناعة .

(١) عدم توفر السلطة لمعهد البحوث الصناعية للحصول على المعلومات المرجوة : نصت الاتفاقية مع وزارة التصميم العام على ان " تتعهد الحكومة بتقديم التسهيلات والتوصيات الادارية اللازمة التي من شأنها ان تؤمن الدقة والسرعة في انجاز الاعمال كما تتعهد بوضع جميع الصلاحيات القانونية التي تتمتع بها بتصرف المعهد " وسلمت الوزارة للمعهد بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٦١ كتابا ترجو فيه من " اصحاب الصناعة تقديم المعلومات التي يطلبها المعهد لانجاح مهمته فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة " . وكذلك جرى الاتصال بجمعية الصناعيين اللبنانيين التي طلبت من صناعي الغزل والنسيج في تعميم وزعته عليهم ان يتعاونوا مع المعهد لما فيه صالح الاقتصاد الوطني عامة وصناعتهم خاصة .

ولكن بالرغم من كل ذلك ومن اتصالاتنا المتواصلة مع الصناعيين والتجار لم نلـــق التعاون اللازم للوصول الى نتائج ايجابية • ونظـرا لمـا لهذا الموضـوع من ملابسات صناعية وتجارية ونظرا لحساسيته بالنسبة للتجار والصناعيين على السواء، فقد اعتبرت كل فئة ان الادلاء بالمعلومات التامة الدقيقة قد يستعمل او يساهم في التوصل الى استخلاصات ليست في صالحها •

(٢) عدم التمكن من الوجهة القانونية من الاطلاع على الفواتير الاصلية سواء لتقديـر الاصناف التجارية للاقمشة المستوردة او للتأكد من اسعارها سيف بيروت CIF BEIRUT ولم يجد نفعا اعلامنا الجمارك ان المعهد يقوم بهذه الدراسة بتكليف رسمي من قبل الحكومة •

(٣) عدم توفر الاحصائيات الرسمية بالتفصيل الذى يسمح باستخلاص الانتاج المحلي وعدم امكانية الركون الى ما هو متوفر كمعلومات اكيدة •

ولم يقم الصناعيون حتى هذا التاريخ بالاجابة على اللوائح التي وضعت وسلمت نسخ عنها اليهم في ٢٤ آذار ١٩٦١ وذلك لتبيان تفاصيل معدات مصانعهم وكلفة انتاجها واوضاعها من الوجهـة الانتاجية والتجارية والمالية • بل اكتفوا بمعلومات عامة جدا دون الدخول في اى التفاصيل وقـــد ارفق بهذا التقرير نسخة عن هذه اللوائح كملحق رقم (١) •

اما التجار فلم يمكن الحصول منهم الا على بعض المعلومات المتضاربة التي لا يمكن التأكـد من صحة اى منها لعدم ارتباط استيراداتهم واعمالهم بمعدات او مصانع ذى استطاعة معينة تعطـي فكرة ولو تقريبية عن الكميات التي يجرى استيرادها الى لبنان • ووجد تفاوت بين المعلومات التـــي ادلى بها مختلف التجار الى درجة لا تسمح باستعمال اى منها •

وقد استثنيت من هذه الدراسة مصانع نسيج الريون (الحرير الصنعي) ومصانع التريكو القطني والحريرى على السواء واقتصرت على الغزل والنسيج القطني •

استخلاص و مقترحات

نظرا للصعوبات التي واجهت هذه الدراسة فان الاستخلاصات التي نوردها فيما يلي هي مبنية على معلومات وان كانت قريبة من الواقع الا انها ليست بالدقة التي كان المعهد يود لو يتمكن من الحصول عليها .

لقد ازداد استهلاك لبنان من المنسوجات القطنية منذ ١٩٥٦ حتى ١٩٦٠ اى في مدة خمس سنوات من ١٥٫٧٠٠٫٠٠٠ مترا الى ٢٤٫٢٠٠٫٠٠٠ مترا اى بنسبة ٥٤ ٪ .

ولا تدخل الاقمشة الجوبية في هذه الارقام . ولم تكن نسبة ازدياد الاستيراد والانتاج المحلي بنفس نسبة ازدياد الاستهلاك وفيما يلي جدول يظهر نسبة مساهمة كل من الاستيراد والانتاج المحلي في سد حاجة السوق المحلية :

جدول رقم (١)

الاستهلاك الداخلي ونسبة الانتاج والاستيراد

١٩٥٦ ـ ١٩٦٠

سنة	نسبة الاستيراد من مجموع الاستهلاك	نسبة الانتاج المحلي من مجموع الاستهلاك	مجموع الاستهلاك المحلي بالامتار	نسبة ازدياد الاستهلاك المحلي
١٩٥٦	٤٩ ٪	٥١ ٪	١٥٫٧٠٦٫٣٠٠	ـ
١٩٥٧	٥٠٫٧ ٪	٤٩٫٣ ٪	١٨٫٢٩٣٫٧٤٠	١٦٫٥ ٪
١٩٥٨	٥٦٫٦ ٪	٤٣٫٤ ٪	١٥٫٧٩٨٫٥٠٠	٠ ٪
١٩٥٩	٥٨٫٥ ٪	٤١٫٥ ٪	٢٤٫٩٥٤٫٠٠٠	٥٩ ٪
١٩٦٠	٤٣ ٪	٥٧ ٪	٢٤٫١٦٢٫٤٠٠	٥٤ ٪

وقد قدرت كمية الاقمشة المستوردة التي تشابه انتاج الصناعة المحلية بحوالي الاربعة ملايين مترا عام ١٩٥٦ *

* كما ورد في تقرير الخبير مواترى الجزء ٦ صفحة ٨

فاذا اعتبر ان تلك الكمية لا تزال على حالها بالرغم ان رفع التعرفة الجمركية مرتين في عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ يحمل على الاعتقاد ان تلك الكمية قد انخفضت ـ فان ذلك يمثل حوالي ٥ر٢٢ ٪ من متطلبات السوق الداخلية من هذه الاصناف • وتقوم الصناعة المحلية بتأمين حوالي ٥ر٧٧ ٪ •

واذا جرى منع استيراد هذه الاصناف بصورة من الصور فان الصناعة الوطنية لن تتمكن من زيادة تصريفها وبالتالي انتاجها الا بهذه النسبة •

وتتألف مصانع الغزل والنسيج من حوالي عشرين مصنعا ثلاثة منها كبير والباقي يتراوح ما بين متوسط وصغير • ويبلغ عدد عمال هذه الصناعة حوالي ٣ر٧٠٠ الى ٤ر٠٠٠ عاملا وعاملة حسب المواسم وعدد اغزالها حوالي ١ر٤٠٠ نولا وعدد مغازلها حوالي ٨٥ر٠٠٠ مغزلا وينحصر انتاجها في الاصناف الشعبية والاصناف المتوسطة النوعية • ويجرى التصريف في الاسواق المحلية بنسبة تفوق ٩٥ ٪ من الانتاج • والتصدير منعدم تقريبا •

وتتميز الصناعة اللبنانية باكلاف مرتفعة مردها الى الاسباب التالية الرئيسية :

(١) استطاعة انتاجية مرتفعة بالنسبة لاستيعاب الاسواق الداخلية مما يزيد في الاكلاف الثابتة ويجعل التصدير للاسواق الخارجية صعبا •

(٢) انخفاض انتاجية العامل ومردود الآلة •

وفيما يلي مقترحات قد يساعد تبينها على تثبيت القواعد التي تقوم عليها هذه الصناعة او الاسهام في حل بعض مشاكلها :

من الوجهة الصناعية

(١) اعادة النظر بالمعدات الموجودة لدى كل مصنع قسما قسما وآلة آلة وضبط كل منها واصلاحها واستبدال ما لا يمكن ضبطه مع الاهتمام بقسم الغزل ومعداته بصورة خاصة •

(٢) احداث قسم في المصانع يكون مسئولا عن تخطيط برامج الانتاج •

(٣) اتخاذ الخطوات اللازمة (وذلك بتأمين المعدات والمصممين والعمال المدربين) لانتاج اصناف ارفع نوعية من الاقمشة المصبوغة والمطبوعة والاتصال لهذه الغاية بصورة دائمة ببعض البيوتات المختصة في اوروبا والاطلاع اولا باول على تطورات النقوش والالوان وتخصيص بعض الفنيين لملاحقة هذا الامر وادخاله الى المصنع •

(٤) تحسين اقسام التجهيز وتنويعها للتمكن من تغذية الاسواق الداخلية بما تتطلبه من اصناف ويكون هذا التحسين متكاملا مع ادخال الالوان والنقوش الجديدة •

(٥) تدريب العمال (على النطاق الحكومي والنطاق الخاص) لمدة ستة اشهر مثلا والارتباط مع العمال المتدربين باتفاقيات لمدد معينة بغية تأمين خدماتهم بعد انتهاء فترة التدريب ودفع اجور معقولة لهم اثناء التدريب ٠

(٦) اعتماد طريقة محاسبة الكلفة الصناعية الحديثة بغية التوصل الى الاكلاف الحقيقية لكل صنف من اصناف الانتاج ومحاولة خفض عناصرها المرتفعة ٠

(٧) تقوية جهاز الخدمات الاجتماعية في المصانع كالسلامة الصناعية والفحص الطبي الدورى والتأمينات الاجتماعية والتداوى المجاني ٠

(٨) تنقية جو العمل وتحسين صلة رب العمل بالعامل وذلك بانشاء هيأة تمثل الفئتين في كل مصنع تجتمع دوريا للتباحث بالامور المعلقة ٠

من الوجهـــة التجاريـــة

(١) اعادة تنظيم وتقوية جهاز المبيعات والتوزيع والتصدير كما هو مبين في صلب هذا التقرير ٠

(٢) دراسة امكانية انشاء مكتب موحد للبيع يوزع الطلبات على المصانع حسب امكاناتها ٠

(٣) فرض تبيان مصدر كل المنسوجات المحلية منها والمستوردة بشكل واضح ٠

(٤) وضع مواصفات معينة لفئات من الاقمشة ومنح حق استعمال شارة الجودة للاصناف التي تنطبق عليها تلك المواصفات والدعاية لهذه الشارة لدى سواد المستهلكين ٠

(٥) منح الاولوية للانتاج الوطني في المناقصات الحكومية في حالة توازى الجودة وتوازى الاسعار شريطة ان لا تعفى الاقمشة المستوردة من الرسوم الجمركية المستحقة ٠

الفصـــل الاول

هيكـل الدراســـة

(١) الغايـــة من هذه الدراســـــة

حددت الغاية من هذه الدراسة حسب الاتفاق المذكور بالامور التالية :

اولا : دراسة اوضاع السوق الاستهلاكية المحلية واوضاع الاستيراد والتصدير .

ثانيا : دراسة اكلاف الانتاج لبعض الاصناف الرئيسية وتحرى امكانية خفض هذه الاكـــلاف .

ثالثا : عرض عام للتنظيم الداخلي في المصانع الرئيسية .

رابعا : دراسة اوضاع الصناعة وذلك باحصاء ما لديها من معدات واحصاء عدد العاملين فيها ودراسة كميات الانتاج ومقارنتها بالممكنات الانتاجيـــــة للتجهيزات وتقدير مستوى الانتاجية .

خامسا : مقارنة وضع الصناعة اللبنانية بصناعة البلدان الاخرى .

سادسا : تقديم الاقتراحات الآيلة الى تحسين اوضاع هذه الصناعة .

(٢) خطـــة العمـــل الاساسيـــة

ويجدر هنا توضيح الطريقة التي توخي اتباعها للتوصل الى المعلومات المنصوص عنها فـــي الاتفاقية :

اولا : دراسة التعرفة الجمركية

دراسة الرسوم الجمركية النافذة المفعول حاليا على المنسوجات القطنية ونسبة تحولها في السنين الاخيرة ومقابلتها بالرسوم الجمركية المستوفاة في بلاد اخرى .

ثانيا : دراسة الاسواق المحليـــة

كانت الغاية من تفاصيل دراسة الاسواق المحلية التعرف بشكل دقيق الى العناصر التالية :

أ — الكميـــات

اولا : مجموع استيعاب السوق اللبنانية للفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ سنة بعد سنة وذلك بالنسبة للاصناف المستوردة والمنتجة محليا على السواء مصنفة حسب تقسيمات الجمارك .

ثانيا : تحليل اوضاع السوق الاستهلاكية بالنسبة لمصادر المنتجات وتحديد تحول الكمية التي يساهم بها كل مصدر بما في ذلك الانتاج المحلي من سنة الى سنة وذلك للفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ .

ب — اصنـاف المنسوجـات

اولا : تحديد الكمية لكل من اصناف المنسوجات حسب تسميتها التجارية وذلك بالنسبة لكل مصدر من مصادرها بما في ذلك الانتاج المحلي للفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ .

ثانيا : تحديد تحول الاصناف الرئيسية من كل مصدر في الفترة نفسها .

ج — السـوق المحليـة

اولا : تحديد الاستهلاك الداخلي لكل صنف تجاري (الاستيراد الانتاج — التصدير او اعادة التصدير)

ثانيا : تحديد نسبة الانتاج المحلي والمستورد بالنسبة لكل صنف في الاستهلاك المحلي .

ثالثا : تقدير اتجاهات الاستهلاك الداخلي للفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ .

د — الاسـواق الخارجيـة

اولا : تحليل تصدير لبنان من المنسوجات القطنية حسب التصنيف الجمركي وحسب البلاد المصدر اليها .

ثانيا : دراسة التطور الصناعي في هذه البلاد وازدياد انتاجها واستهلاكها المرتقب من المنسوجات القطنية .

ثالثا : الاطلاع على برامجها التصنيعية وخاصة فيما يختص بانتاج او زيادة انتاج المنسوجات فيها وتأثير ذلك على امكانيات التصدير اللبنانية .

رابعا : تحرى امكانيات فتح اسواق خارجية جديدة .

خامسا : استخلاص اتجاه امكانيات التصدير للفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ .

هـ - امكانيات التصريف

بناء على تقدير امكانيات الاستيعاب للاسواق الداخلية والاسواق الخارجية يجرى تحديد الاتجاه العام لامكانيات الصناعة اللبنانية للسنوات الخمس المقبلة .

و - الاسعار

اولا : مقابلة اسعار المفرق واسعار الجملة للمنسوجات المتشابهة ذى المنشأ المختلف على ان يكون واحد منها من منشأ محلي .

ثانيا : وضع تسلسل الاسعار للاصناف المنصوص عنها في البند السابق وذلك للتوصل الى السعر في المصنع للانتاج المحلي والمستورد بغية التعرف ما اذا كانت هنالك سياسة تجارية معينة لبعض الدول يقصد منها الاغراق او سواه من الاساليب التجارية غير السليمة .

ز - تنظيم البيع

التعرف الى نظام البيع المتبع لدى المصانع المحلية والطرق المتبعة لترويج بضائعها سواء في الاسواق الداخلية او الخارجية .

ح - رغبات المستهلك

التحرى لدى التجار وبعض المستهلكين عن وجهة نظرهم بما يختص بالانتاج المحلي واسباب تفضيلهم اياه او عدم رغبتهم فيه .

ط - الاستخلاص

على ضوء ما تقدم ، تلخيص اوضاع السوق وامكانيات الصناعة اللبنانية .

ثالثا : دراسة كلفة الانتاج

أ — كلفة الانتاج واسعار المبيع

اولا : الحصول من المصانع الوطنية على المعلومات الكافية التي تسمح بالتوصل الى كلفة الانتاج والمبيع للاصناف الرئيسية من الانتاج للمصانع الهامة . واتفق على اعتبار كل صنف تزيد كميته على ١٠ ٪ من مجموع الانتاج السنوى رئيسيا .

ثانيا : مقابلة هذه الاكلاف التي يتوصل اليها بالاكلاف التي يبني الصناعيون اسعار مبيعهم على اساسها .

ثالثا : مقابلة عناصر الاكلاف في المصانع ومحاولة التوصل الى كلفة وسطية ممثلة للصناعة اللبنانية .

ب — المحاسبة الصناعية

دراسة طريقة المحاسبة الصناعية المتبعة في كل مصنع وذلك بغية التحرى عن ملاءمتها وارشاد الشركات الى اتباع طرق اجدى .

رابعا : عرض عام للتنظيم الداخلي

الاطلاع على مخطط التنظيم الداخلي بغية التحرى عن نسبة توزيع الاعمال واسداء النصح بهذا الخصوص .

خامسا : دراسة اوضاع الصناعة المحلية

أ — تعداد المصانع والاهتمام بالمصانع التي تقوم بغزل ونسيج القطن والغبران فقط دون الاهتمام بمصانع نسيج الريون .

ب — تصنيفها حسب امكاناتها واستطاعتها الى كبيرة ومتوسطة وصغيرة .

ج — تعداد مجموع المعدات الرئيسية في الصناعة واستطاعتها وحالتها وانتاجها الفعلي الحالي .

د — توفر الادارة الفنية واليد العاملة .

هـ — المواد الاولية ومصادرها وكمياتها .

سادسا : مقارنة بعض عناصر كلفة الانتاج والانتاجية في لبنان وبعض البلدان الاخرى

الفصل الثاني

دراسة الاحصائيات المتوفرة

(١) دراسة التعرفة الجمركية

ان التصنيف الجمركي رقم ٥٥/ ٩٠ من تعرفة الجمارك اللبنانية (نسخة ١٩٦١) يبوب المنسوجات القطنية على النسق التالي :

٥٥/ ٩/آ/ ١ : الاقمشة القطنية الجوبية

٥٥/ ٩/آ/ ٣/آ : الاقمشة القطنية مبوبة في اصناف اربعة (الخامية والمقصورة والمصبوغة والمطبوعة) التي تنقسم بدورها حسب وزنها بالمتر المربع الى الاقسام التالي :

- ٥٠ غرام للمتر المربع او اقل
- اكثر من ٥٠ ولكن لا اكثر من ١٠٠ غرام للمتر المربع
- اكثر من ١٠٠ ولكن لا اكثر من ١٥٠ غرام للمتر المربع
- اكثر من ١٥٠ غرام للمتر المربع

٥٥/ ٩/آ/ ٣/ب : الاقمشة القطنية المفننة

وقد جرت زيادة الرسوم الجمركية المستوفاة منذ ١٩٥٦ حتى الآن مرتين اولهما في ٢٨/ ٩/ ١٩٥٩ والثانية في ٩/ ١١/ ١٩٦٠ ويظهر الجدول رقم (٢) اثر هذه الزيادات على التعرفة الجمركية .

جدول رقم (٢)

التعرفة الجمركية السارية المفعول في لبنـــــان

على المنسوجات القطنية

(بما في ذلك تفاصيل الزيادات الاثنتين الاخيرتين)

نـوع القمـاش	قبل ٢٨/ ٩/ ٥٩ غرش/ كيلو	زيادة ٢٨/ ٩/ ٥٩ غرش/ كيلو	قبل ٩/ ١١/ ٦٠ غرش/ كيلو	زيادة ٩/ ١١/ ٦٠ ٪	الرسوم الحالية غرش/ كيلو
خام تحت ٥٠ غرام/م٢	٣٢٥	٢٥	٣٥٠		٣٥٠
٥٠/ ١٠٠	٢٧٥	٢٥	٣٠٠	—	٣٠٠
١٠٠/ ١٥٠	٢٢٥	٢٥	٢٥٠	١٥ ٪	٢٨٧
فوق ١٥٠	١٥٠	٥٠	٢٠٠	١٥ ٪	٢٣٠
مقصور تحت ٥٠ غرام/م٢	٤٠٠	٢٥	٤٢٥	—	٤٢٥
٥٠/ ١٠٠	٣٥٠	٢٥	٣٧٥	—	٣٧٥
١٠٠/ ١٥٠	٣٠٠	٣٠	٣٣٠	١٥ ٪	٣٨٠
فوق ١٥٠	٢٦٠	٢٠	٢٨٠	١٥ ٪	٣٢٠
مصبوغ ٥٠/غرام/م٢	٤٥٠	—	٤٥٠	—	٤٥٠
٥٠/ ١٠٠	٤٠٠	—	٤٠٠	—	٤٠٠
١٠٠/ ١٥٠	٣٧٥	—	٣٧٥	١٥ ٪	٤٣٠
فوق ١٥٠	٣٢٠	—	٣٢٠	١٥ ٪	٣٦٨
مطبوع تحت ٥٠ غرام/م٢	٥٠٠	٢٥	٥٢٥	—	٥٢٥
٥٠/ ١٠٠	٤٥٠	٢٥	٤٧٥	—	٤٧٥
١٠٠/ ١٥٠	٣٣٥	٤٠	٣٧٥	١٥ ٪	٤٣١
فوق ١٥٠	٣٦٠	—	٣٦٠	١٥ ٪	٤١٤
الجوبيـــة	١٥٠	٧٥	٢٢٥	—	٢٢٥

المفننـــة ٣٠ ٪ من السعر سيف بيروت مع نسبة دنيا للاستيفاء تعادل الرسوم على الاصناف المشابهة غير المفننة تزاد ١٠ ٪ .

(٢) مقابلة الرسوم اللبنانية الجمركية برسوم بعض البلاد الاخرى

جرى الاتصال بالمكتب الدولي للتعرفات الجمركية في بروكسل بتاريخ ٢٥/ ٤/ ١٩٦١ للحصول على التعرفات الجمركية للبلدان الاعضاء في المكتب المذكور فاعلمنا المكتب بتاريخ ٢/ ٥/ ١٩٦١ انه ليس بالامكان وضع نشراته الا بتصرف الهيئات الجمركية الرسمية في البلد العضو .

ولما اتصل المعهد بالمجلس الاعلى للجمارك اخبر انه ليس بالامكان اعارة نشرات المكتب الدولي. الا ان السيد ريشا من المجلس الاعلى اخبرنا شفهيا عن التعرفة السارية في بعض البلدان الاوروبية والتي تبين منها ان التعرفة الجمركية اللبنانية للمنسوجات القطنية اعلى منها في اغلب البلدان الاوروبية الغربية .

وبالرغم من انه كان بود المعهد ايضاح هذه الفوارق بالتفصيل الا ان ذلك لم يكن ممكنا ولم يبق لنا الا ان نكتفي بالرأى الذى اوردناه اعلاه .

(٣) دراسة الاحصائيات الجمركية

جرت دراسة الاحصائيات الجمركية الرسمية فيما يختص باستيراد المنسوجات القطنية للفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ وكمية كل قماش حسب وزنه بالمتر المربع دون اخذ نوعيته او صنفه او تسميته التجارية بعين الاعتبار .

وقد قسمت البلاد المصدرة للمنسوجات القطنية الى لبنان الى ثماني فئات بناء على :

- التشابه في نظمها الاقتصادية : اقتصاد حر او موجه
- التشابه في طرق التجارة : تبادل حر او مساعدات حكومية
- التشابه في اجور الشحن والنقل البحرى

وتشتمل هذه الفئات الثمانية على :

الفئة الاولى : الولايات المتحدة الاميركية
الفئة الثانية : المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا وانكترا
الفئة الثالثة : فرنسا وايطاليا وسويسرا
الفئة الرابعة : المانيا الشرقية وهنغاريا وبولونيا ورومانيا وتشكوسلوفاكيا وبلغاريا وروسيا
الفئة الخامسة : مصر وسوريا
الفئة السادسة: الصين الشيوعية
الفئة السابعة : اليابان
الفئة الثامنة : بقية البلاد التي لا تشكل صادراتها الى لبنان اكثر من ٥ ٪ من استيراده او انها تصدر له بصورة متقطعة .

اولا : الاستيراد بالاطنان من اصناف المنسوجات

جرى وضع الكميات المستوردة من انواع المنسوجات القطنية الخامية والمقصورة والمصبوغة والمطبوعة والجوبية والمفننة للسنوات الست الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ على اعمدة بيانية (رقم ١) .

وتظهر نسبة ازدياد او انخفاض الكميات المستوردة من كل فئة من البلاد واضحة .

ويظهر من هذه الاعمدة ان الاستيراد بعد هبوط في سنة ١٩٥٨ بسبب الحوادث عاد فازداد في ١٩٥٩ ثم هبط عام ١٩٦٠

ثانيا : الاستيراد بالامتار من اصناف المنسوجات

الا ان الاعمدة البيانة السالفة الذكر تعطي فكرة مشوشة عن الكميات المستوردة اذ ان المنسوجات لا تشرى وتباع وتستعمل الا على اساس المتر ما عدا الاقمشة الجوبية .

ولذلك جرى تحويل الكميات المستوردة كل سنة الى امتار حسب وزنها على الاساس التالي :

المنسوجات	الوزن للمتر جر
تحت ٥٠ غرام/ متر مربع	٤٠ غرام
٥٠/ ١٠٠ متر مربع	٧٥ غرام
١٠٠/ ١٥٠ متر مربع	١٢٥ غرام
فوق ١٥٠ متر مربع	١٧٥ غرام

ويغلب على الظن ان هذا التحويل قريب للواقع لان العرض الوسطي للاقمشة هو ١٠٠ سنتمترا اى مترا واحدا اذ يتراوح عرض الكميات الكبرى المستوردة بين ٧٠ سنتمترا و ١٣٠ او ١٤٠ سنتمترا .

وقد جرى وضع كمية الامتار المستوردة على اعمدة بيانية (رقم ٢) بما فيها الاقمشة المفننة وباستثناء الاقمشة الجوبية .

وبلغت استيرادات لبنان من الامتار للسنوات الست من ١٩٥٥ الى ١٩٦٠ — بعد تحويلها الى امتار — الكميات التالية :

اعمدة بيانيـة رقم "١"

استيراد الاقمشة القطنيـة الى لبنـــان

(١٩٥٥ — ١٩٦٠)

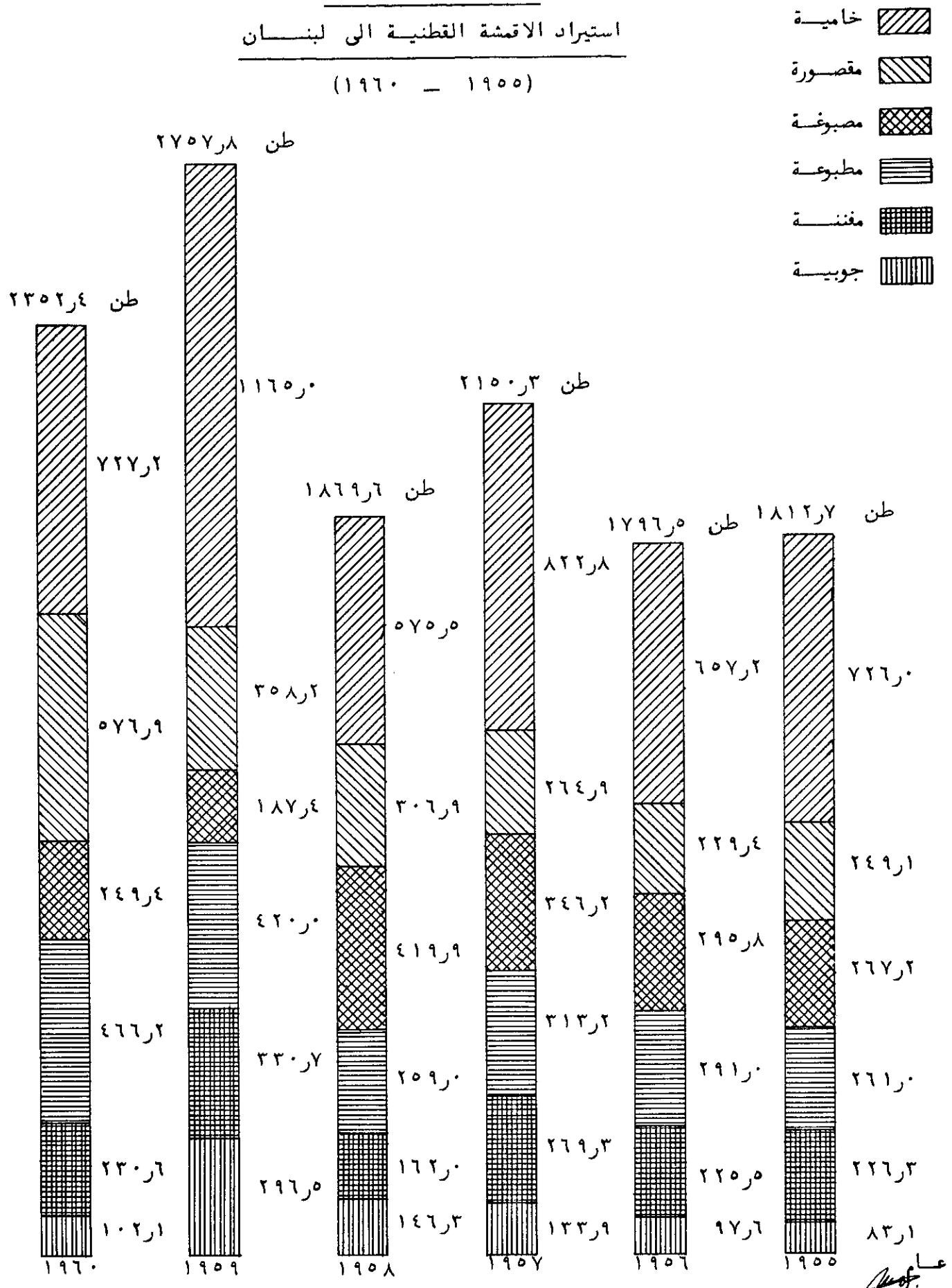

اعمدة بيانية رقم " ٢ "

استيراد الاقمشة القطنية الى لبنان

باستثناء الاقمشة الجوبية

(١٩٥٥ — ١٩٦٠)

خامية
مقصورة
مصبوغة
مطبوعة
مفننة

ملحوظة : الكميات بآلاف الامتار جر وعرض وسطي قدره متر واحد

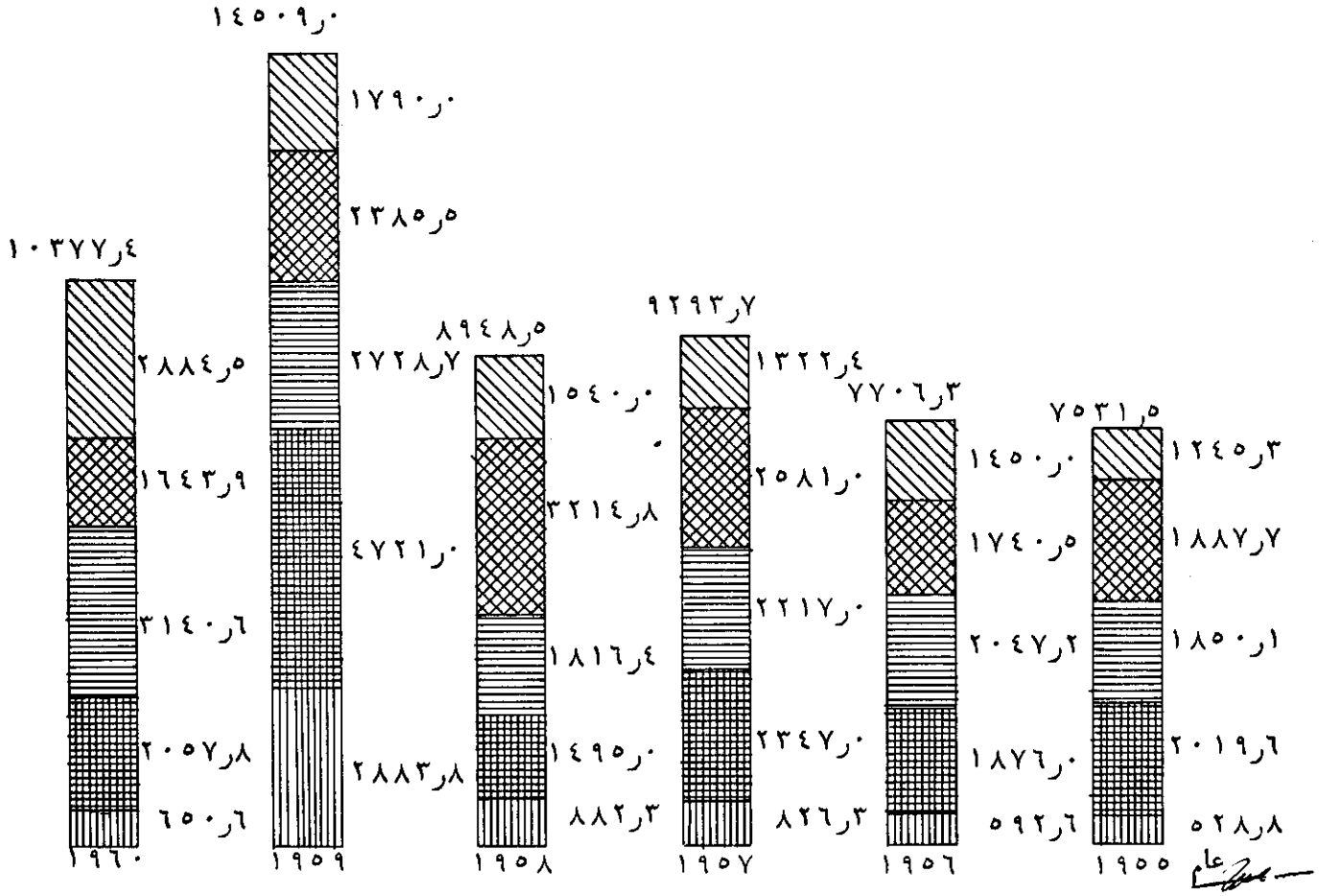

جدول رقم (٣)

استيراد لبنان من الاقمشة القطنية (ما عدا الجوبية)

(١٩٥٥ — ١٩٦٠)

العام	الكميات المستوردة (بالامتار)
١٩٥٥	٧ر٥٣١ر٠٠٠
١٩٥٦	٧ر٧٠٦ر٠٠٠
١٩٥٧	٩ر٢٩٤ر٠٠٠
١٩٥٨	٨ر٩٤٨ر٠٠٠
١٩٥٩	١٤ر٥٠٩ر٠٠٠
١٩٦٠	١٠ر٣٧٧ر٠٠٠

ثالثا : الكميات المستوردة حسب المصادر (مع الاقمشة الجوبية)

وكذلك جرى وضع الكميات المستوردة، بما فيها الجوبية، من كل فئة من البلاد المصدرة حسب التصنيف السابق على اعمدة بيانية (رقم ٤)

رابعا : الكميات المستوردة حسب المصادر (دون الاقمشة الجوبية)

نظرا لان الاقمشة الجوبية تحتل في الاسواق الداخلية مركزا خاصا يختلف كل الاختلاف عن الاقمشة العادية فقد جرى تصنيف الكميات المستوردة من الاقمشة ما عـــدا الجوبية حسب بلاد المنشأ . ووضعت على اعمدة بيانية (رقم ٣)

اعمدة بيانية رقم "٣"

استيراد الاقمشة القطنية - باستثناء الجوبية - الى لبنان ، حسب المصادر

(١٩٥٥ - ١٩٦٠)

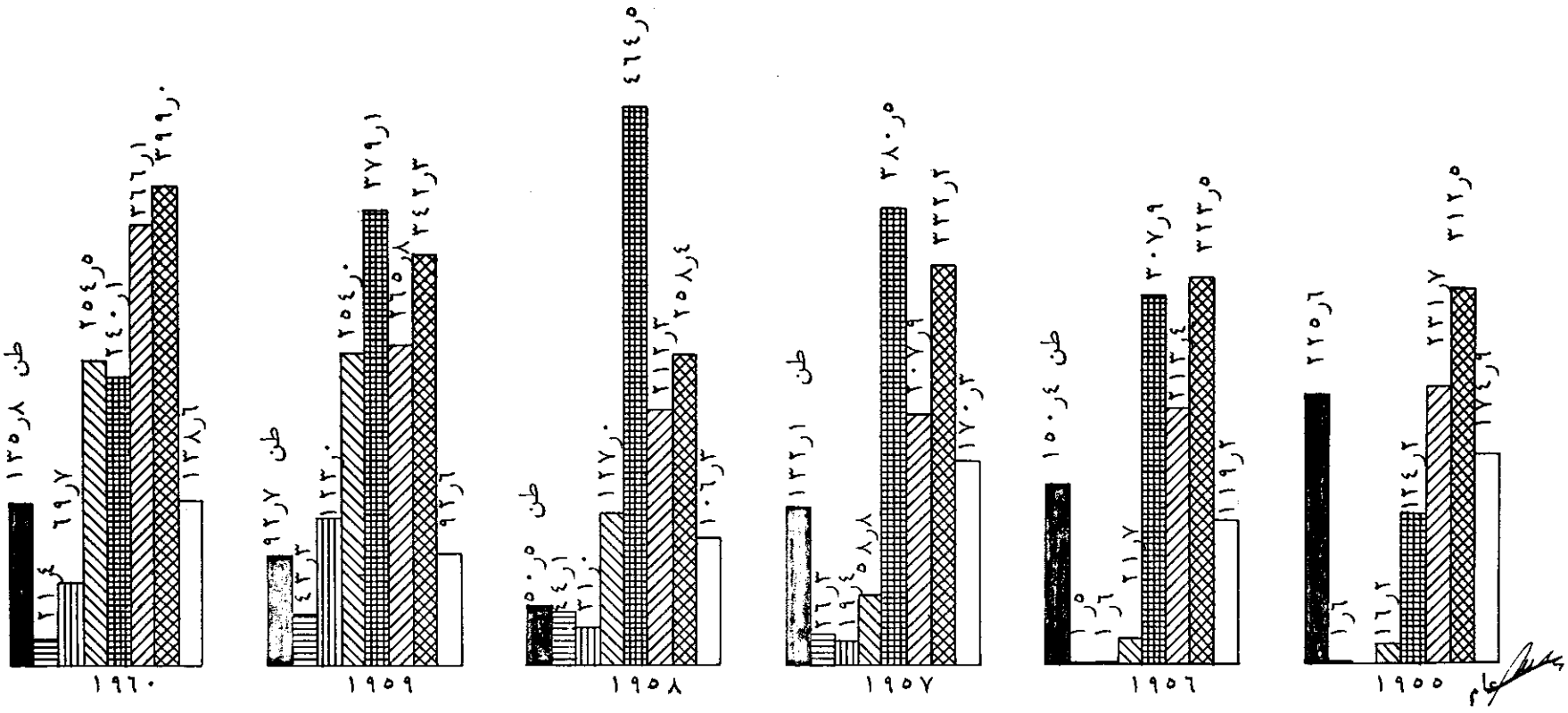

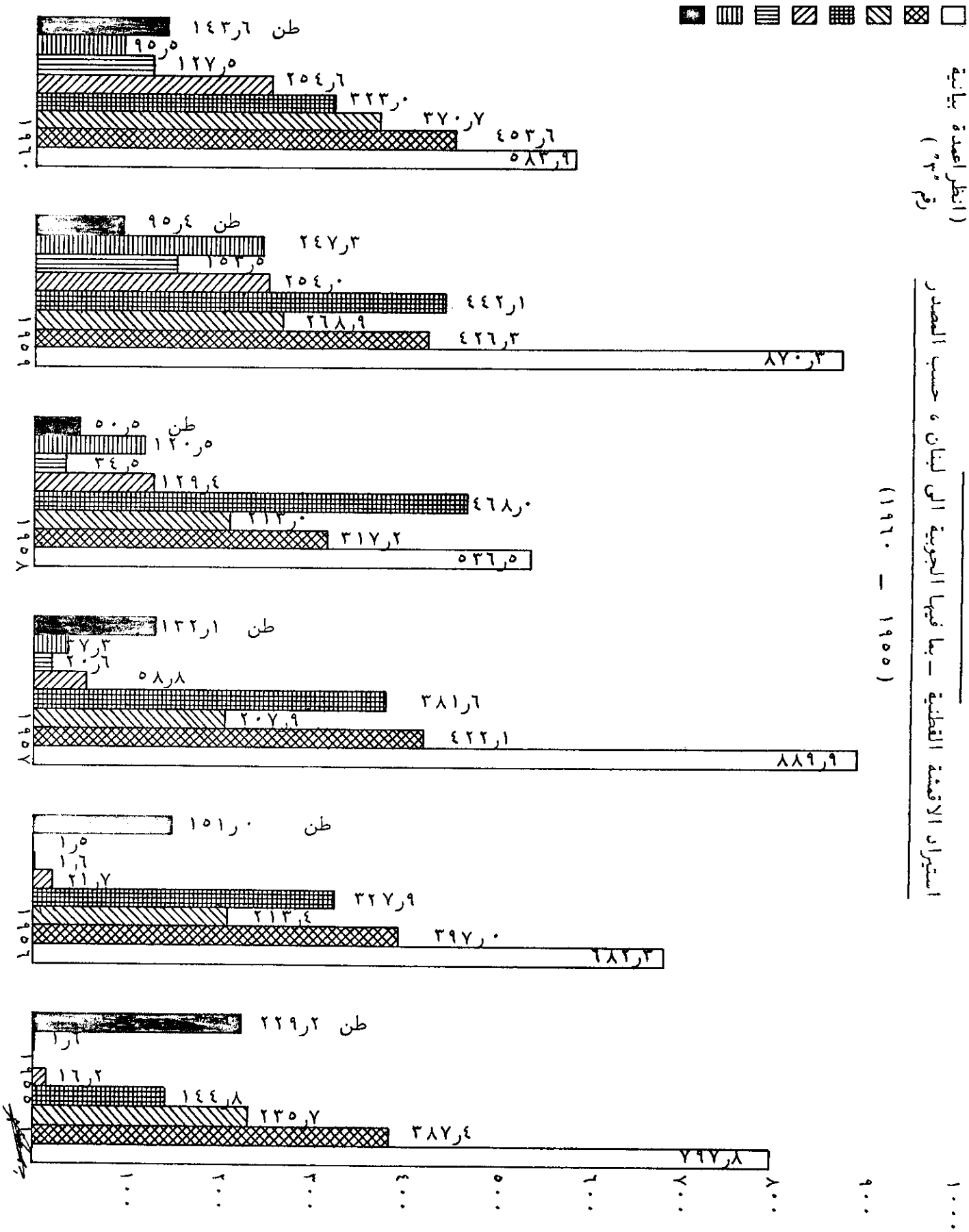

(انظر اعمدة بيانية رقم "٣")

اعمدة بيانية رقم "٤"

استيراد الاقمشة القطنية — بما فيها الجوبية الى لبنان ، حسب المصدر

(١٩٦٠ — ١٩٥٥)

الفصل الثالث

دراسة الاسواق المحلية

كانت الغاية من دراسة تفاصيل الاسواق المحلية التعرف بشكل دقيق الى العناصر التالية :

- كميات المنسوجات المستوردة حسب نوعها التجاري
- الكميات المستهلكة في الاسواق المحلية

(١) تحديد كميات اصناف المنسوجات حسب تسميتها التجارية

توخي تحديد كمية كل صنف تجاري من مختلف المصادر (سواء محلية او مستوردة) وذلك للفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٠ وقد حاول المعهد الاستعانة بمراجع ثلاثة لتحقيق هذه الغاية ٠

١ — احصائيات التجارة الخارجية اللبنانية
٢ — احصائيات التجارة الخارجية للبلدان المصدرة الى لبنان
٣ — تقديرات العاملين في صناعة وتجارة المنسوجات في لبنان

اولا : احصائيات التجارة الخارجية اللبنانية

كان المرجع الوحيد في لبنان هو الاحصائيات التي تقوم الجمارك بنشرها ولكن تصنيف الاقمشة فيها موضوع حسب تعرفة الجمارك التي لا تفرق بين الاصناف التجارية والنوعية ٠

وكان لا بد من اعادة تبنيد المستوردات للتمكن من التعرف الى اصنافها التجارية — بوبلين ، كريتون ، دولس الخ ٠٠٠ — ولكن نظرا لضخامة هذا العمل فقد تقرر القيام به لا للسنوات الخمس الواقعة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٠ بل لسنتي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ فقط ٠

وجرى الاتصال بالجمارك بتاريخ ٢٤/ ٣/ ١٩٦١ كي تقوم بهذا العمل ولما اجيب المعهد شفهيا ان هذا العمل شاق وعسير جدا عرض ان يقوم موظفوه انفسهم بهذا العمل فاعتذرت الجمارك بانه لا يحق الا لموظفي الجمارك الاطلاع على الفواتير الاصلية وقيود الجمارك التي يمكن استخراج المعلومات اللازمة منها ٠

ولم تجن من هذه المصادر فائدة تذكر ٠

ثانيا : احصائيات البلاد المصدرة الى لبنان

وجه المعهد بتاريخ ١٠/ ٤/ ١٩٦١ كتابا الى الملحقين التجاريين التابعين للثمانية عشر دولة التي جرى تصنيفها في الفئات الثمان السالفة الذكر مستفسرا عن التبادل التجاري مع لبنان فيما يختص باصناف المنسوجات .

ووردت اجوبة من الملحقين التجاريين للولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية وبلجيكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وبولونيا معلمة في بعض الاحيان انه بالامكان الاطلاع على المعلومات المتوفرة لدى السفارات وفي بعض الاحيان ان محتويات كتاب المعهد قد حولت الى الجهات المختصة في بلادها للاهتمام بها . واتضح ان الاحصائيات التي تمكن المعهد من مراجعتها عامة جدا واقل ايضاحا وتفصيلا من الاحصائيات اللبنانية .

ولم تجن من هذه المصادر فائدة تذكر .

ثا : تقديرات العاملين في صناعة وتجارة المنسوجات في لبنان

نظرا لما لهذا الموضوع بالذات من اتصال وثيق بنشاط الفئتين من التجار وصناعي النسيج فقد كان من الصعب الحصول على اجوبة او تقديرات أكيدة يمكن الركون الى صحتها . وقد ازداد التعقيد من جراء الصعوبات التالية :

١ - نظرا لان هذا الموضوع قد اعيدت دراسته مرارا ونظرا للرجوع الى الفئتين منذ اكثر من اربع سنوات بالاسئلة والاستفهامات فقد ادى ذلك الى تدرجهم على الادلاء بمعلومات اما مغرضة او لا تنطبق على الواقع متوخين في ذلك ما يعتقدون انه في صالحهم .

٢ - كان من الصعب تقدير اهمية كل تاجر او وكيل او وسيط نظرا لان فئة العملاء الذين يستوردون على اساس الكوميسيون تستأثر بجزء كبير من السوق ونظرا لان كثيرا من الاستيرادات تكون مباشرة وعدد تجار الاقمشة يزيد عن الـ ٨٠٠ .

ولما قورنت تقديرات التجار الذين قوبلوا ببعضها البعض ظهر بينها تفاوت وتضارب لا يسمح باستعمالها ولا اعتمادها .

ولم يكن بالامكان نظرا لكل ما سبق التوصل الى اى نتيجة فيما يختص بكمية كل صنف من الاصناف التجارية المستوردة من كل بلد او في مجموعها .

(٢) الكميـــات المنتجـــة محليـــا

جرت اتصالات متعددة بصناعيي الغزل والنسيج • وبالرغم من مثابرة خبراء المعهد عدة اشهر على الاتصال بهؤلاء فلم يكن بوسعهم الحصول من كل شركة على بيانات مكتوبة واضحة مستمدة من سجلاتها عن الانتاج لكل من السنوات الخمس الماضية • ولم يمكن الحصول الا على معلومات ناقصة غير متكاملة عامة دون توضيح اذا ما كانت هذه المعلومات تنطبق على سنة معينة •

وبالرغم من الاصرار على ان هذه المعلومات ان دونّ مجموعها وثبت انخفاض الانتاج بالنسبة للسنوات الفائتة او ان مستوى الانتاج لم يزدد بنسبة ازدياد الاستيراد ويثبت ان بعـــض الصعوبات التي يعانيها الصناعيون قائمة فعليا ، بالرغم من ذلك لم يتمكن من الحصول على المعلومات الاكيدة بل على معلومات تقريبية احيانا •

الا انه كان بالامكان من معلومات سابقة وبعض تصريحات الصناعيين وبعض مراجع رسمية وسواها من التوصل الى ارقام يغلب على الظن انها تمثل الانتاج الفعلي للصناعة المحلية وانا نوردها فيما يلي بتحفظ •

جدول رقم (٤) *

تقديرات انتاج لبنان من الاقمشة القطنيـة

(١٩٥٦ — ١٩٦٠)

العام	الانتاج بالامتار
١٩٥٦	٨ر٠٠٠ر٠٠٠
١٩٥٧	٩ر٠٠٠ر٠٠٠
١٩٥٨	٦ر٨٥٠ر٠٠٠
١٩٥٩	١٠ر٤٧٥ر٠٠٠
١٩٦٠	١٣ر٧٨٥ر٠٠٠

(٣) الكميات المستهلكـة في الاســواق المحليـة

تتألف الكميات المستهلكة داخليا من الاستيراد زيد اليه الانتاج المحلي وخرّج منه التصدير او اعادة التصدير • وبما ان كميات التصدير واعادة التصدير ضئيلة جدا ولا تؤلف حتى ٥٪ من مجموع السوق الداخلية فيمكن اعتبار ان السوق الداخلية تتألف من الاستيراد والانتاج المحلي •

---

* قدرت هذه الكميات على اساس كميات الانتاج الفعلية في سجلات احدى الشركات و كميات الانتـاج التي صرح عنها الصناعيون في بياناتهم وتصاريحهم الى وزارة الاقتصاد الوطنـــي وخبراء معهد البحوث الصناعية وتقديرات الخبير مواترى في تقريره •

جدول رقم (٥)

تقديرات استهلاك لبنان من الاقمشة القطنية

(ما عدا الجوبية)

العام	السوق الداخلية بالامتار
١٩٥٦	١٥ر٧٠٦ر٠٠٠
١٩٥٧	١٨ر٢٩٤ر٠٠٠
١٩٥٨	١٥ر٧٩٨ر٠٠٠
١٩٥٩	٢٤ر٩٨٤ر٠٠٠
١٩٦٠	٢٤ر١٦٢ر٠٠٠

وهذه الكميات لا تحتوى على الاقمشة الجوبية ٠

ومما يجدر ملاحظته من تقديرات السوق الداخلية انها في ازدياد مستمر وفي عام ١٩٥٨ هبط الاستهلاك نتيجة للحوادث وعاد فازداد مجموع الاستيراد والانتاج المحلي عام ١٩٥٩ ازديادا غير طبيعي وذلك للتعويض عن النقص في البضائع حين انصرام عام ١٩٥٨ ثم عاد الاستهلاك الى ازدياده الطبيعي اذ بلغ عام ١٩٦٠ ٢٤ مليون متر ونيف اى بزيادة حوالي ٥٧ ٪ عن عام ١٩٥٦ ٠

(٤) اسواق التصدير

اهم ما يميز تصدير المنسوجات اللبنانية القطنية انها وقتية تنم عن عدم وجود سياسة معينة للتصدير ٠ وكذلك فليس من الاكيد ان البضائع المصدرة هي محلية المنشأ ٠ وصادرات لبنان من مختلف انواع الاقمشة (الخامية والمقصورة والمصبوغة والمطبوعة والمغننة) ضئيلة وتتوجه الى البلدان المجاورة التي لم تتقدم او تتطور فيها صناعة النسيج ٠

اولا : الاقمشة الخامية

تبين من مراجعة صادرات لبنان منذ ١٩٥٥ حتى ١٩٦٠ ان الاسواق الطبيعية للمنتجات اللبنانية من الاقمشة الخامية قد تقلصت رويدا رويدا ٠

وكانت صادرات لبنان حوالي ٢٠ر٥ طن اغلبها الى الاردن (١٩ر٥ طن) والسعودية (١ر٥ طن) تقلصت عام ١٩٥٩ الى ١ر٢٥ طن الى الاردن والى لا شيء للسعودية ٠ وعادت الصادرات فبلغت ٤ر٥ طن الى الاردن ٠

ثانيا : الاقمشة المقصورة

يمكن القول ان لبنان لم يصدر منذ ١٩٥٥ الى ١٩٦٠ اى كمية من الاقمشة المقصورة ما عدا صفقة عقدت مع روسيا عام ١٩٥٥ وكانت كميتها حوالي ٥ طن .

ثالثا : الاقمشة المصبوغة

لا تزال الكميات المصدرة من هذا الصنف قليلة الى درجة انها تكاد لا تذكر ولا يزال اتجاهها الى الهبوط . واهم سوق للصادرات من هذا الصنف هو الاردن .

رابعا : الاقمشة المطبوعة

كان الاردن السوق الوحيدة لهذا الصنف من الاقمشة . الا ان تغير الكميات المصدرة على قلتها لا تسمح باستخلاص اى اتجاه لامكانات هذه السوق .

خامسا : الاقمشة المفننة

ازدادت الصادرات من هذا الصنف تدريجيا من ١٩٥٥ الى ١٩٥٧ الى الاردن والسعودية وسواها حيث بلغت اقصاها ثم عادت فهبطت عام ١٩٥٨ الى ان اصبحت الان بحكم المعدومة .

سادسا : الاقمشة الجوبية

لا يقوم لبنان بتصدير اى اقمشة جوبية

(٥) امكانات التصدير اللبناني للقطنيات

لدى دراسة امكانات التصدير اللبناني الى البلدان المجاورة ودراسة اوضاع هذه البلاد من الوجهة الاقتصادية والصناعية يتبين ما يلي :

- انخفضت الصادرات اللبنانية بصورة مطردة منذ ١٩٥٥ حتى ١٩٦٠
- تقوم منتجات البلاد المصدرة الى لبنان بمزاحمة الانتاج المحلي في لبنان نفسه وخاصة فيما يختص بالاقمشة العادية او الشعبية التي تنتجها هذه البلاد بكثرة .
- الاسعار المرتفعة للمنسوجات اللبنانية لدى التصدير وخاصة بعد تسديد رسوم الشحن والجمارك ، اذا ما قيست باسعار البلاد المنتجة الاخرى

- عدم توفر اى مساعدة مالية للتصدير سواء من السلطات المسؤولة او من الصناعة نفسها • وان ضيق السوق اللبنانية الداخلية لا تسمح للصناعة نفسها بتحمل اعباء هذه المساعدة •
- برامج الاكتفاء الذاتي في اغلب البلاد التي لديها صناعة غزل ونسيج •
- عدم تمكن الصناعة اللبنانية من تحمل المضاربة من قبل البلاد المنتجة للمنسوجات في الاسواق الافريقية او اسواق الشرق الاوسط نظرا لنشاط التصدير والاسعار المغرية التي تعرض بها هذه الدول منسوجاتها •

ومن كل ما سبق يتبين ان امكانيات التصدير محدودة جدا • واذا ما رغبت الصناعة في التصدير فلا بد من اتخاذ الخطة الكفيلة بانجاح مثل هذا المشروع ويجدر اعتماد بعض الاسس المبينة ادناه :

- الاتفاق على خطة منسقة للدخول بشكل فعال في الاسواق الخارجية وذلك بتضافر جهود الصناعيين والمصدرين •
- الدعاية على نطاق السفارات والملحقين التجاريين للمنسوجات اللبنانية
- دمج المنسوجات القطنية ضمن البضائع المصدرة في اتفاقات التبادل الثنائية
- مساهمة الحكومة في رصد مساعدة مالية معينة للتشجيع •

ولكن ما لم تقم الصناعة بحساب كلفتها بشكل واقعي دقيق يظهر ربحها او خسارتها لكل صنف فليس في صالح احد رصد مثل هذه المساعدة •

(٦) تفاصيل تكوين الاسعار

لا يوجد نسيجان مماثلان تماما وان كانا يظهران للعيان شديدى التشابه • فان التجهيز واللون والخيط وسواها من التفاصيل التي لا تظهر الا بالفحص والمقارنة الدقيقة هي دائما سبب في اختلاف السعر •

ولذلك وجد ان انجع طريقة للمقارنة بين اسعار الانتاج المحلي والانتاج المستورد هي الاستحصال على عينات تمثل الانتاج المحلي مع اسعار بيعها من المصنع واسعار بيعها بالمفرق في الاسواق ومقابلة هذه الاسعار باسعار الكلفة للتجار (سيف بيروت) وسعر بيع المفرق للاصناف المستوردة المتشابهة •

وقد توجه المعهد بطلب مساطر تمثل انتاج شركات النسيج الكبيرة لاصحابها السادة عسيلي وجبر وعريضة وذلك في اواخر شهر آذار الماضي • ولم تصل اليه حتى الآن لا لائحة الاسعار ولا المساطر •

وبالرغم من ذلك فقد قام نفر من اختصاصيي التسويق في المعهد بالاستحصال على انواع الاقمشة الوطنية التي يسود الرأى على انها تعاني مضاربة قوية من الاصناف المستوردة وتعرفوا الى اسعار بيع المفرق والجملة لهذه الاقمشة وذلك لمختلف الانتاج المحلي والانتاج المستورد المشابه وقد جمعت هذه النتائج في الجدول رقم ٦ •

جدول رقم (٦)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

١ ـ الخـــام

المصدر / عناصر الكلفة	محلـــي	مصر و سوريا	الصين الشيوعية	روســـيا	انكلـــترا	محلـــي	محلـــي	محلـــي
	الوزن العرض ١٦٥ ٩٠	الوزن العرض ١٦٧ ٨٥	الوزن العرض ١٣٠ ٩٠	الوزن العرض ١٢٧ ٩٠	الوزن العرض ٧٥ ١١٠	الوزن العرض ـ ١٢٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ٢٠٠
ســـعر ســـيف	ـ	٣٨ر٤	٣٢ر٢	٣٢ر٥	٣٥ر٦	ـ	ـ	ـ	ـ
الرسوم الجمركية	ـ	٣٨ر٤	٣٧ر٣	٣٦ر٥	٢٢ر٥	ـ	ـ	ـ	ـ
مصاريف تخليص	ـ	٠ر٥	٠ر٥	٠ر٥	٠ر٥	ـ	ـ	ـ	ـ
كلفة الجملة	٧٧ر٥	٧٧ر٣	٧٠ر٠	٦٩ر٥	٥٨ر٦	٩٦ر٨	٩٥ر٤	٩٠ر٨	٩٥ر٨
ربح تاجر الجملة	٧ر٥٪ = ٥ر٨	٤ر٥٪ = ٣ر٥	٥ر٠٪ = ٣ر٥	٥ر٠٪ = ٣ر٥	١٢ر٥٪ = ٧ر٣	٧ر٥٪ = ٧ر٣	٧ر٥٪ = ٧ر٢	٧ر٥٪ = ٦ر٨	٧ر٥٪ = ٧ر٢
ســـعر الجملة	٨٣ر٣	٨٠ر٨	٧٣ر٥	٧٣ر٠	٦٥ر٩	١٠٤ر٠	١٠٢ر٦	٩٧ر٦	١٠٣ر٠
ربح تاجر المفرق	١٤ر٣٪ = ١١ر٩	١٤ر٣٪= ١١ر٥	١٤ر٣٪ = ١٠ر٥	٨ر٩٪ = ٦ر٥	١٥ر٠٪ = ٩ر٩	١٤ر٣٪ = ١٥ر٢	١٤ر٣٪ = ١٤ر٧	١٤ر٣٪ = ١٤ر٠	١٤ر٣٪ = ١٤ر٨
ســـعر المفـــرق	٩٥ر٢	٩٢ر٤	٨٤ر٥	٧٩ر٥	٧٥ر٨	١١٩ر٠	١١٧ر٣	١١١ر٦	١١٧ر٨
سعر المفرق بالذراع	٦٠ر٠	٥٥ر٠	٥٣ر٠	٥٠ر٠	٧٥ر٠	١٠٠ر٠	١١٥ر٠	١٢٥ر٠	١٦٥ر٠

الوزن : غرام / متر مربع

العرض : بالســـــنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

جدول رقم (٦) (تابع)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

٢ ـ دولس

العناصر / اصناف الاقمشة	مصر و سوريا		مصر و سوريا		محلـــي		مصر و سوريا		مصر و سوريا		محلـــي		محلـــي		ايطاليـــا		ايطاليـــا		هولنـــدا		يوغـــلافيا		محلـــي	
	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض	الوزن	العرض
	ـ	٩٠	ـ	١٦٠	١٧٥	١٨٠	ـ	١٨٠	ـ	١٨٠	ـ	١٩٠	ـ	١٩٠	ـ	٢٠٠	ـ	٢٠٠	ـ	٢٠٠	ـ	٢٠٠	ـ	٢١٠
ســـعر ســـيف	ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ	
الرسم الجمركية	ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ	
مصاريف تخليص	ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ	
كلفة الجملـــة	١٢٣٢ر١		١٢٣ر٥		١١٤ر٣		١٢٥ر٤		٩٦ر٣		١٨١ر٢		١٣٠ر٠		١٩٧ر٦		١٦٩ر٣		١٦٩ر٣		١٤١ر٢		١٦٤ر٠	
ربح تاجر الجملة (١٠٪)	٢٣ر١		١٢ر٤		١١ر٤		٩ر٧		٧ر٤		١٣ر٩		١٣ر٠		١٩ر٧		١٧ر٠		١٧ر٠		١٤ر١		١٦ر٤	
ســـعر الجملـــة	٢٥٥ر٣		١٣٥ر٩		١٢٥ر٧		١٣٨ر٠		١٠٥ر٩		١٩٩ر٤		١٤٣ر٠		٢١٧ر٤		١٨٦ر٣		١٨٦ر٣		١٥٥ر٣		١٨٠ر٤	
ربح تاجر المفرق (١٥٪)	٣٨ر٣		٢٠ر٤		١٨ر٩		٢٠ر٧		١٥ر٩		٢٩ر٩		٢١ر٥		٣٢ر٦		٢٨ر٠		٢٨ر٠		٢٣ر٣		٢٧ر١	
ســـعر المفـــرق	٢٩٣ر٦		١٥٦ر٣		١٤٤ر٦		١٥٨ر٧		١٢١ر٨		٢٢٩ر٣		١٦٤ر٥		٢٥٠ر٠		٢١٤ر٣		٢١٤ر٣		١٧٨ر٦		٢٠٧ر٥	
سعر المفرق «ذراع	١٨٥ر٠		١٧٥ر٠		١٨٢ر٠		٢٠٠ر٠		١٥٣ر٠		٣٠٥ر٠		٢١٩ر٠		٣٥٠ر٠		٣٠٠ر٠		٣٠٠ر٠		٢٥٠ر٠		٣٠٥ر٠	

الوزن : غرام / مترمربع

العرض : بالســـنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

جدول رقم (٦) (تابع)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

٣ ـ البازيـــن

عناصر الكلفة / المصدر	محلـــي	محلـــي	محلـــي	المانيـــا	المانيـــا	ايطاليـــا	محلـــي	مصر و سوريا	محلـــي	محلـــي
	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٩٠	الوزن العرض — ٩٠
سعر سيف	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الرسوم الجمركية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
مصاريف تخليص	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
كلفة الجملة	١٤٧ر٨	١٤٧ر٨	١٤٧ر٨	١٨٤ر٨	٢٢١ر٨	٢٦٦ر٢	١٨٤ر٨	٢٢١ر٨	١٤٤ر٦	١٤٤ر٦
ربح تاجر الجملة (٥٪)	٧ر٤	٧ر٤	٧ر٤	٩ر٣	١١ر١	١٣ر٣	٩ر٣	١١ر١	٧ر٢	٧ر٢
سعر الجملة	١٥٥ر٢	١٥٥ر٢	١٥٥ر٢	١٩٤ر١	٢٣٢ر٩	٢٧٩ر٥	١٩٤ر١	٢٣٢ر٩	١٥١ر٨	١٥١ر٨
ربح تاجر المفرق (١٥٪)	٢٣ر٣	٢٣ر٣	٢٣ر٣	٢٩ر١	٣٤ر٩	٤١ر٩	٢٩ر١	٣٤ر٩	٢٢ر٨	٢٢ر٨
سعر المفرق	١٧٨ر٥	١٧٨ر٥	١٧٨ر٥	٢٢٣ر٢	٢٦٧ر٨	٣٢١ر٤	٢٢٣ر٢	٢٦٧ر٨	١٧٤ر٦	١٧٤ر٦
سعر المفرق: ذراع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٢٥ر٠	١٥٠ر٠	١٨٠ر٠	١٢٥ر٠	١٥٠ر٠	١١٠ر٠	١١٠ر٠

الوزن : غرام / متر مربع

العرض : بالســـــنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

جدول رقم (٦) (تابع)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

٤ ـ فيشي

المصدر / عناصر الكلفة	محلي		محلي		ايطاليا		ايطاليا		المجر		محلي		محلي		محلي		ايطاليا		محلي	
	الوزن ـ ٧٠	العرض	الوزن ـ ٨٠	العرض	الوزن ـ ٨٠	العرض	الوزن ـ ٨٠	العرض	الوزن ـ ٨٠	العرض	الوزن ـ ٩٠	العرض	الوزن ـ ٩٠	العرض	الوزن ـ ٩٠	العرض	الوزن ـ ٩٠	العرض	الوزن ـ ١٦٠	العرض
سعر سيف	ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ	
الرسوم الجمركية	ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ	
مصاريف تخليص	ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ		ـ	
كلفة الجملة	١١٥ر٩	١٣٥ر٢	٣٠٤ر٣		٢٣٦ر٧		١٢١ر٧		٢٤٠ر٤		١٥٦ر٢		١٢٠ر١		١٢٠ر١		٣٠٠ر٥		٢٣٣ر٣	
ربح تاجر الجملة (١٠٪)	١١ر٦	١٣ر٦	٣٠ر٥		٢٣ر٧		١٢ر٢		٢٤ر١		١٥ر٧		١٢ر٠		١٢ر٠		٣٠ر١		٢٣ر٣	
سعر الجملة	١٢٧ر٥	١٤٨ر٨	٣٣٤ر٨		٢٦٠ر٤		١٣٣ر٩		٢٦٤ر٥		١٧١ر٩		١٣٢ر١		١٣٢ر١		٣٣٠ر٦		٢٥٦ر٦	
ربح تاجر المفرق (٢٠٪)	٢٥ر٥	٢٩ر٧	٦٧ر٠		٥٢ر١		٢٦ر٨		٥٢ر٩		٣٤ر٤		٢٦ر٥		٢٦ر٥		٦٦ر٢		٥١ر٤	
سعر المفرق	١٥٣ر٠	١٧٨ر٥	٤٠١ر٨		٣١٢ر٥		١٦٠ر٧		٣١٧ر٤		٢٠٦ر٣		١٥٨ر٦		١٥٨ر٦		٣٩٦ر٨		٣٠٨ر٠	
سعر المفرق «دراع»	٧٥ر٠		١٠٠ر٠		٢٢٥ر٠		١٧٥ر٠		٢٠٠ر٠		١٣٠ر٠		١٠٠ر٠		١٠٠ر٠		٢٥٠ر٠		٣٤٥ر٠	

الوزن : غرام / متر مربع

العرض : بالسنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

جدول رقم (٦) (تابع)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

٥ ـ باناما

المصدر / عناصر الكلفة	انكلترا	المجر	محلي	فرنسا	فرنسا
	الوزن العرض ـ ٨٠	الوزن العرض ـ ٨٠	الوزن العرض ـ ٩٠	الوزن العرض ـ ٩٠	الوزن العرض ـ ١٣٠
سعر سيف	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
الرسوم الجمركية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
مصاريف تخليص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كلفة الجملة	١٤٧ر٨	١٤٧ر٨	١٥٧ر٧	٢٦٢ر٩	٢٠٥ر٠
ربح تاجر الجملة (٥٪)	٧ر٤	٧ر٤	٧ر٩	١٣ر٢	١٠ر٠
سعر الجملة	١٥٥ر٢	١٥٥ر٢	١٦٥ر٦	٢٧٦ر١	٢١٥ر٠
ربح تاجر المفرق (١٥٪)	٢٣ر٣	٢٣ر٣	٢٤ر٩	٤١ر٤	٣٢ر٢
سعر المفرق	١٧٨ر٥	١٧٨ر٥	١٩٠ر٥	٣١٧ر٥	٢٤٧ر٢
سعر المفرق، دراع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٢٠ر٠	٢٠٠ر٠	٢٢٥ر٠

الوزن : غرام / متر مربع

العرض : بالسنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

جدول رقم (٦) (تابع)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

٦ — توبر الكـــو

عناصر الكلفة / المصدر	محلـــي	مصر و سوريـا	ســويسرا
	الوزن العرض — ٧٥	الوزن العرض — ٨٠	الوزن العرض — ٩٠
ســعر ســيف	—	—	—
الرسوم الجمركية	—	—	—
مصاريف تخليــص	—	—	—
كلفــة الجملــة	١٢٦ر٠	١٤٧ر٨	٢٠٥ر٠
ربح تاجر الجملة (٥٪)	٦ر٤	٧ر٤	١٠ر٠
ســعر الجملة	١٣٢ر٤	١٥٥ر٢	٢١٥ر٠
ربح تاجر المفرق (١٥٪)	١٩ر٩	٢٣ر٣	٣٢ر٢
ســعر المفــرق	١٥٢ر٣	١٧٨ر٥	٢٤٧ر٢
سعر المفرق بالذراع	٨٠ر٠	١٠٠ر٠	٢٢٥ر٠

الوزن : غرام / متر مربع

العرض : بالســـنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

جدول رقم (٦) (تابع)

تفصيل اسعار الجملة والمفرق لبعض اصناف الاقمشة القطنية المحلية الصنع والمستوردة

٧ ـ وجه فرشات

المصدر / عناصر الكلفة	محلي	محلي	محلي	بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا	فرنسا	محلي	بلجيكا	ايطاليا	بلجيكا	بلجيكا	فرنسا	فرنسا
	الوزن العرض ـ ١٢٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٤٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ١٦٠	الوزن العرض ـ ١٨٠
سعر سيف	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
الرسم الجمركية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
مصاريف تخليص	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كلفة الجملة	١٩٤ر٥	١٣١ر٣	١٤٥ر٥	١٤١ر٩	١٧٧ر٣	١٩٥ر١	٣١٩ر٤	٣٩٠ر٣	١٥٥ر٣	١٢٤ر١	١٨٦ر٢	٣١٠ر٥	٤٠٣ر٦	٤١٤ر٠
ربح تاجر الجملة (١٥٪)	٢٩ر٢	١٩ر٧	٢١ر٨	٢١ر٣	٢٦ر٧	٢٩ر٣	٤٨ر٠	٥٨ر٦	٢٣ر٣	١٨ر٧	٢٨ر٠	٤٦ر٦	٦٠ر٦	٦٢ر١
سعر الجملة	٢٢٣ر٧	١٥١ر٠	١٦٧ر٣	١٦٣ر٢	٢٠٤ر٠	٢٢٤ر٤	٣٦٧ر٤	٤٤٨ر٩	١٧٨ر٦	١٤٢ر٨	٢١٤ر٢	٣٥٧ر١	٤٦٤ر٢	٤٧٦ر١
ربح تاجر المفرق (٢٥٪)	٥٦ر٠	٣٧ر٨	٤١ر٨	٤٠ر٩	٥١ر٠	٥٦ر٢	٩١ر٨	١١٢ر٣	٤٤ر٦	٣٥ر٨	٥٣ر٦	٨٩ر٣	١١٦ر١	١١٩ر١
سعر المفرق	٢٧٩ر٧	١٨٨ر٨	٢٠٩ر١	٢٠٤ر١	٢٥٥ر٠	٢٨٠ر٦	٤٥٩ر٢	٥٦١ر٢	٢٢٣ر٢	١٧٨ر٦	٢٦٧ر٨	٤٤٦ر٤	٥٨٠ر٣	٥٩٥ر٢
سعر المفرق ـ ذراع	٢٣٥ر٠	١٨٥ر٠	٢٠٥ر٠	٢٠٠ر٠	٢٥٠ر٠	٢٧٥ر٠	٤٥٠ر٠	٥٥٠ر٠	٢٥٠ر٠	٢٠٠ر٠	٣٠٠ر٠	٥٠٠ر٠	٦٥٠ر٠	٧٥٠ر٠

الوزن : غرام / متر مربع

العرض : بالسنتمتر

كل الاسعار للمتر المربع بالقروش اللبنانية

وكما يظهر من دراسة هذا الجدول فقد انحصرت المقارنة في الاصناف التالية :

الخام	الكريتون
الدولس	الباناما
البازين	التبرالكو
الفيشي	وجوه الفرش

وهنالك ملاحظات عامة على تكوين الاسعار يمكن تلخيصها فيما يلي :

- لم يكن من الممكن التوصل الى السعر سيف بيروت CIF BEIRUT وذلك لعدم التمكن من الاطلاع على الفواتير الاصلية لا من قبل التجار ولا من قبل الجمارك .
- لم يطلعنا على اسعار البيع تسليم المصنع لا الصناعيون ولا التجار
- لا يمكن الاتكال على اسعار الجملة التي حصل عليها
- لم يمكن بالامكان التأكد من مصادر الاقمشة التي يدعي التجار انها من بلد معين .

ونظرا لهذه الصعوبات فان نسبة الارباح المبينة لكل صنف هي بالواقع مبنية على وسطي الاسعار وعلى تقدير للظروف الواقعية اكثر منها معلومات ثابتة اكيدة .

وان اسعار "السيف" التي توصل اليها للخام مبنية على الاستخلاصات الحسابية بناء على اسعار الجملة . ولم يجر هذا الحساب للاقمشة الاخرى لانه تعذر التوصل الى وزنها بالمتر المربع .

(٧) تنظيم مبيعات المصانع

لم يكن بالامكان الاطلاع بصورة مفصلة على النظم المتبعة في تنظيم مبيعات المصانع المحلية . الا انه كان بالامكان نتيجة لمباحثاتنا الشفهية مع الشركات التوصل الى الاستخلاصات التالية :

- يجرى البيع بواسطة موزعين معتمدين في كل منطقة .
- يقوم الموزع المعتمد ببحث كميات واسعار ومدد تسليم البضاعة مع المصنع قبل اتمام الصفقة .
- يقوم الموزع ببيع البضائع الى تجار المفرق باحسن سعر له دون ان يكون بعد ذلك للشركة اى امكانية في تحديد سعر البيع او تحديد ربح الموزع .
- يقوم تجار المفرق بالبيع للمستهلكين باحسن سعر ممكن لهم دون اى تحديد لنسبة ربحهم .

وان المفهوم العام يقضي على الموزعين بان لا يتعاطوا التجارة الا باصناف الشركة التي يوزعون بضائعها وعلى الشركات ان لا تصرف بضائعها في كل منطقة الا بواسطة الموزع المعتمد ولكن بالرغم من ذلك فان الموزعين كثيرا ما يتعاطون المتاجرة باصناف المنسوجات المستوردة .

وكذلك يجدر الاشارة الى ان الاتفاق بين المصانع والموزعين لا يحدد كمية دنيا يجب تصريفها سنويا ٠

ومن المشكوك فيه ان يكون لتنظيم كهذا الذى ذكرناه نتائج جيدة ، ومما يجدر ملاحظته ان :

- ما لم يتمكن الموزع وتاجر المفرق من تأمين نسبة ربح عالية لانفسهما فلن يحاولا محاولة قوية لتثبيت انتاج محلي مافي السوق لا ينفرد بادىء ذى بدء بتفضيل المستهلك له ٠
- ان عدم ارتباط الموزعين بكمية دنيا تثقل كاهل المصانع بوجوب تخزين ما تخزنه المصانع عادة مضاف اليه ما على الموزعين وتجار الجملة تخزينه ٠
- نظرا لعدم وجود اى شروط بين المصانع والموزعين فان المجادلة التي لا بد ان تحدث بينهما في تحديد الاسعار تساهم في الحد من جو الطمأنينة الذى يخلقه كون الموزعين هم الموزعون الوحيدون ٠

واذا كانت النية المعقودة على المثابرة على اتباع هذه الطريقة للبيع فمن الجدير ان يعاد النظر في اسسها وخاصة للارتباط بتأمين بيع كمية دنيا معينة من الاقمشة او الاتفاق على اكتفاء الموزعين وتجار المفرق بنسبة معينة من الارباح ٠

ومن الممكن اعتماد طريقة اخرى للتصريف تتلخص في ان تتكفل المصانع نفسها ببيع انتاجها لتجار المفرق ولا ينكر ان هذا امر دقيق الا ان تجربة بعض البلدان المجاورة وخاصة مصر في هذا المضمار قد اثبتت ان ذلك ممكن ٠

وقد يحتاج الامر الى انشاء مكتب موحد او شركة مساهمة تتكفل ببيع الانتاج المحلي داخليا وخارجيا ويجرى فتح محلات للبيع بالمفرق في جميع انحاء البلاد مع القيام بالدعايات اللازمة والاشتراك بالمعارض الوطنية والدولية ويشرف هذا المكتب على دراسة الامكانيات في الداخل والخارج ويقوم بوضع سياسة قويمة للتصريف ٠

وعلاوة على ذلك فان دمج جهاز البيع قد يؤدى الى تنسيق الانتاج وتوزيع الطلبات توزيعا عادلا بين مختلف المصانع ٠

وقد يحسن انشاء مكتب البيع هذا على اساس تغطية اكلافه بنفسه دون ان يجني اى ربح فتزال بهذه الطريقة من سعر بيع المفرق ارباح تاجر الجملة ٠

(٨) رغبات المستهلكين وعناصر المفاضلة عندهم

يميل المستهلك اللبناني بطبعه الى المنسوجات المستوردة ويفضلها على المنسوجات المحلية الصنع رغم انه كثيرا ما يقتني المنسوجات المحلية على اعتقاد منه انها اجنبية الصنع • ولهذه الظاهرة اسباب عديدة اهمها :

- التجربة الطويلة الجيدة التي للمستهلكين فيما يختص بالبضائع الاجنبية وشعورهم ان هذه البضائع تستند الى ماض صناعي اعرق •
- انخفاض نوعية الانتاج المحلي عن نوعية المستورد لبعض الاصناف دون ان يكون فارق السعر ممثلا لهذا الفرق في الجودة •
- نقص في الدعاية وضعف في الترويج للاصناف المحلية •

ولذلك يتوجب ان تقوم الصناعة والهيآت المهتمة بحملة واسعة لتعريف الانتاج اللبناني وميزاته حين توفرها ، لسواد المستهلكين •

ومن الاقتراحات العملية التي قد تساهم في هذا التعريف :

- وضع مواصفات معينة لانواع معينة من الاقمشة واعطاء حق استعمال شارة تميز الانواع التي تتوفر فيها الصفات المرغوبة مع تبيان مصدر الاقمشة • ويكون في ذلك نوع من الضمان الرسمي لجودة البضاعة بالنسبة للمستهلك اللبناني •
- القيام بتنظيم معارض دائمة والدعاية لارتيادها •

ومهما كان من امر فمن المهم ان يتابع الصناعيون جهودهم الدعائية بصورة متواصلة ومتزايدة مع التقيد بانتاج الاصناف الجيدة ما امكن •

الفصل الرابع

دراسة كلفة الانتاج وعرض عام للتنظيم الداخلي للمصانع

(١) دراسة كلفة الانتاج

الغاية : كانت الغاية الحصول من المصانع المحلية على المعلومات التي تخول المعهد تحديد كلفة الانتاج للاصناف الرئيسية (وهي التي تمثل ١٠٪ او اكثر من الانتاج)ومقابلة هذه الكلفة بالكلفة التي يعتمدها الصناعيون انفسهم لتحديد اسعار بيعهم وبحث تفاصيل طريقة حساب الكلفة ٠

قام المعهد بوضع جدول بالمعلومات التي يجب الحصول عليها لتقدير كلفة الانتاج والتي اذا ما اضيفت الى المعلومات التي توخي الحصول عليها كالانتاجية والاكلاف الادارية والمالية واكلاف المبيعات تعطي فكرة كاملة عن الكلفة ٠

وارسل الجدول الى كبار الشركات في شهر آذار ١٩٦٠ ورغم اتصالات موظفي المعهد المتعددة بالصناعيين فلم تصل حتى الآن نسخ البيانات مع المعلومات المطلوبة ٠

ولذلك لم يكن بالامكان القيام باى عمل في هذا المضمار ٠

(٢) عرض عام للتنظيم الداخلي للمصانع

لم يكن بالامكان القيام باى عمل بهذا الخصوص نظرا لانعدام التعاون من قبل الصناعيين ٠

الفصل الخامس

دراسة اوضاع الصناعة الوطنية

(١) نبذة عن نشوء صناعة الغزل والنسيج

ان صناعة الغزل والنسيج القطني صناعة فتية نسبيا في لبنان ·

فان معظم المصانع الحالية قد انشئت بعد الحرب العالمية الاخيرة ما عدا بضعة مصانع قليلة ابتدأت نشاطها خلال سنين الحرب وقد تمكنت المصانع التي كانت عاملة اثناء الحرب من تأمين حاجة البلد من الخيوط والنسيج نظرا لانقطاع الاستيراد وتمكنت بالرغم من وسائلها المحدودة في ذلك الحين من تحقيق غاية وطنية حميدة وارباح جيدة ·

الا ان انتهاء الحرب غير الاوضاع · ونشأت مصانع اخرى نظرا لما رآه الكثيرون من امكانية الربح بانشاء مصانع للنسيج والغزل وتمكنت كل هذه المصانع من تصريف انتاجها في اسواق لبنان والبلدان المجاورة ·

ولكن الوعي الصناعي في البلدان المجاورة بدأ يزداد بعد الحرب فانشئت عدة مصانع للغزل والنسيج في سوريا والعراق سنة او سنتين بعد الحرب ونشطت كذلك زراعة القطن مما جعل من انشاء هذه المصانع امرا طبيعيا ومعقولا ·

وكان التصريف بواسطة التصدير وخاصة الى سوريا بالنسبة للمصانع اللبنانية جيدا الى ان فسخت الوحدة الجمركية مع سوريا عام ١٩٥١ فخف التصدير الى ذلك البلد وازداد هذا النقصان نتيجة لحماية صناعة الغزل والنسيج السورية ورفع التعرفة الجمركية على مستوردات الغزل والنسيج ·

وبدأت الصادرات اللبنانية من النسيج تتقلص منذ عام ١٩٥٤ حتى اصبحت بحكم المعدومة الآن ولم يبق امام صناعة النسيج اللبنانية سوى الاسواق الداخلية وبعض اسواق افريقيا والاسواق الخارجية الضئيلة الاخرى لتصدير منسوجاتها ·

وعلاوة على ذلك ازدادت في السنوات الاربع او الخمس الاخيرة صادرات بعض البلدان الى لبنان وبدأت تزاحمها على الاسواق الداخلية المحدودة لا في الاصناف الممتازة الثمينة بل بالاصناف الشعبية والعادية التي تنتجها المصانع اللبنانية كالخام والدولس والشيت والكريتون وسواها وشعرت الصناعة باثر هذه المصاعب الثنائية اى بانخفاض التصدير ومزاحمة الاصناف المستوردة في الاسواق الداخلية ، فحاولت الخروج من مصاعبها بشتى الوسائل وطالبت مرارا بالحماية على اساس رفع التعرفة الجمركية بصورة تحد الاستيراد · وعارض التجار رفع التعرفة على اساس انها مرتفعة ما فيه الكفاية وان المثابرة على رفعها يضر بمصالح المستهلك · وتخلل الازمات ـ الصغيرة منها والكبيرة ـ خلال هذه الحقبة

توقف عن الانتاج وصرف العمال واضراب واعادة العمال واجتماعات بين ممثلي التجار والصناعيين وسواها • وكان من نتائج هذه التمخضات ان زيدت التعرفة الجمركية على الانسجة المستوردة في اواخر سنة ١٩٥٩ وسنة ١٩٦٠ كما هو مفصل في فصل دراسة الاسواق من هذا التقرير •

(٢) عـــدد مصانـــع الغـــزل والنسيـــج

يقدر عدد مصانع الغزل والنسيج القطني في لبنان حاليا بعشرين مصنعا • ولا تنتج جميع هذه المصانع الغزول بل تشترى الصغيرة منها الغزول التي تحتاج اليها من مصانع غزل القطن اللبنانية الكبيرة او تقوم باستيرادها • ويمكن تبويب تلك المصانع بالنسبة لاشتمالها على الغزل او عدمه على الشكل التالي :

٧	مصانع فيها معدات للغزل
١	مصنع فيه معدات غير متممة للغزل
١٢	مصنع ليس لديها امكانيات انتاج الغزل
٢٠	المجمـــوع

ومما يجدر كذلك ملاحظته ان بعض هذه المصانع ينتج انسجة القطن والغبران (الحرير الصنعي المشكل من شعيرات محددة الطول) وبعضها ينسج الغبران فقط نظرا لسهولة تصريـــف المنسوجات المصنوعة منه •

ويمكن تبويب تلك المصانع بالنسبة لانتاجها انسجة الغبران والقطن على الوجه التالي :

٢	مصنعان القسم الاكبر من انتاجهما انسجة غبران
٣	مصانع القسم الاكبر من انتاجهـا انسجة قطنية
١٥	مصنعـا يؤلف الغبران حوالي الربع الى النصف من انتاجها الحالي
٢٠	المجمـــوع

ان كل مصنع يقوم بغزل القطن بامكانه التحول الى الغبران والعكس بالعكس وكذلك فان برنامج انتاج مصنع ما من القطن والغبران يتغير حسب متطلبات السوق وامكانيات التصريف • ويقـوم عدد كبير من المصانع باستعمال مزيج القطن والغبران او الغبران والريون (الحرير الصنعي ذى الخيط المتواصل) وخاصة في مرحلة النسيج وذلك بان يكون السداء من مادة واللحمة من مادة اخرى والتطريز كالجاكار من مادة ثالثة مثلا •

وفيما يلي سرد لاسماء مصانع الغزل والنسيج :

١ — الشركة الوطنية لغزل القطن — عسيلي وشركاهم — جديدة المتن
٢ — شركة المغازل للغزل والنسيج — عسيلي وشركاهم — الحدث
٣ — شركة عريضة اخوان المساهمة — البحصاص — طرابلس
٤ — شركة اريتكس البحصاص — طرابلس
٥ — الشركة الصناعية للغزل والنسيج — جبر وشركاهم — الحدث
٦ — شركة سامي شبين واولاده — زحله
٧ — شركة الياس وكسرى مزنر — الفياضيه
٨ — شركة اسعد ويوسف ميشيل تركي — بيت شباب
٩ — شركة اولاد رفول بطرس — الحدث
١٠ — شركة اولاد حبيب بدارو — الحدث
١١ — انطوان كلداني — الحدث
١٢ — نقولا بصوص — برج البراجنة
١٣ — فرح بصوص — الحدث
١٤ — احمد بدر وسعد الدين كريديه — الحدث (سابقا عبد الرحمن بيضون)
١٥ — كلاجيان اخوان — الجمهور
١٦ — ميناس بولس — الشياح
١٧ — ليون يعقوبيان — النهر
١٨ — حلو اخوان — جونيه
١٩ — جوزيف كولو — الحدث
٢٠ — جرجي مصابني واخوانه — الحازميه

وكان انتاج شركة سامي شبين واولاده في زحله وشركة اولاد رفول بطرس في الحدث من الانسجة القطنية خلال السنتين الماضيتين يكاد لا يذكر وكلتاهما مجهزتان لانتاج الغزل ويقتصر غزلهما ونسيجهما عمليا على الفبران والريون . وكذلك فان شركة المغازل للغزل والنسيج تابعة لشركة العسيلي فيما يتعلق بالادارة العامة والادارة التجارية ويمكن اعتبار المصنعين تابعين لشركة واحدة . ولذلك يتضاءل عدد شركات غزل ونسيج القطن الى سبع عشرة شركة يتراوح عدد انوال مصانعها بين حوالي ٥٩٠ نولا ونولان اثنان ومجمل انوالها حوالي ١٫٤٠٠ نولا .

وقد جرى تصنيف المصانع السبعة عشر بالنسبة لامكانيتها في النسيج ، اى عدد انوالها ، كما يلي :

تصنيف المصنع	عدد الانوال	عدد المصانع
مصنع صغير	١ الى ١٠	١٠
مصنع متوسط	١١ الى ٥٠	٤
مصنع كبير	٥١ وما فوق	٣
		١٧

(٣) المعـــدات واســـتطاعتها وانتـــاجها وحالتهـــا

اولا : الغـــــزل

تحتوى المصانع التي لديها معدات غزل على المعدات الرئيسية وهي معـــــدات التلقيم والفتح وآلات الكردس والسحب والبرم والغزل الاولي والنهائي ولفافات الكون وكرارات الشلل والمكابس وعدد تلك المصانع سبعة (٧) اثنان منها لم تغزل عمليا في الســـنوات الاخيرة الا الفبران فيكون عدد الشركات التي تنتج الغزل القطني خمسة ٠

وان اغلب معدات هذه الصناعة قد اقتنيت بعد الحرب العالمية الثانية في الحقبة الممتدة بين ١٩٤٨ و ١٩٥٥ ٠ وهي في معظمها حديثة الا ان بعضها اشتري وهو في حالة مستعملة وتاريخ صنعه يرجع لقبل الحرب الخيرة ٠

وهذه المعدات لا تلاقي الصيانة اللازمة والضبط الميكانيكي الضروريين التي تمكنها من انتاج غزل متناسق النوعية ٠ وان العينات التي جرى فحصها في مختبرات المعهد في مناسبات مختلفة هي في مستويات مختلفة من التناسق ٠

وتتراوح نمر الغزول التي تنتجها المصانع بين نمرة ٦ ونمرة ٤٠ وبعضها ينتـــج ٨ نمر وبعضها الآخر ينتج حتى ١٢ واحيانا ١٤ نمرة مختلفة فاذا اخذنا الزوى المختلف والمادة الخام المختلفة (فبران او قطن) بعين الاعتبار تبين ان في كل مصنع ما لا يقل عـن ٣٠ صنفا او اكثر من الخيوط وفي ذلك تنويع يخفف من فعالية الآلات ويخفض من امكانية اتقان الغزول المنتجة ٠ وان مصنعا واحدا من المصانع الوطنية مجهز لانتاج الخيط الممشط والغزل الرفيع (حتى نمرة ١٠٠)

ويمكن تقدير عدد المغازل التي تنتج غزول القطن في لبنان بحوالي ٨٠٫٠٠٠ مغزلا وعدد المغازل في المصنعين اللذين تخصصا في غزل الفبران بحوالي ٥٫٠٠٠ مغزلا ٠

الا ان معدات المصنعين الاخيرين قديمة جدا وفي حالة بعيدة عن الجودة المطلوبة

وتختلف استطاعة المغازل حسب نمرة الغزل الذى يتم انتاجه فهي تنخفض في الغزول الرفيعة وتزداد كلما ازدادت ثخانة الخيط ٠ ولم يتمكن من الحصول على وسطي انتاج المغزل الواحد لكل من نمر الغزل في الثمانية ساعات ٠

وتعمل اقسام الغزل في المصانع حاليا جوقة ونصف او جوقتين وذلك للتمكن من تلبية حاجة اقسام النسيج وتلبية حاجة الاسواق المحلية من الغزل القطني والفبران الذى تستهلكه مصانع النسيج الصغيرة الاخرى التي ليس فيها اقسام غزل ومصانع التريكو القطني للالبسة الداخلية والكنزات القطنية وسواها ٠

ولا يوجد في لبنان مصانع متخصصة بانتاج الغزل فقط دون ان يكون ملحقا بها قسم للنسيج • ولكن واحدا من المصانع الكبيرة قد تخصص في انتاج الغزل اكثر من غيره • ويقوم ببيع ثلثي انتاجه من الغزل سواء في الاسواق الداخلية او الخارجية • ويستهلك الثلث الباقي لحاجاته من النسيج وهو نفسه الذى ينتج الغزل الرفيع الذى يشكل القسم الاكبر من صادراته •

وان انتاج الغزل في اغلب مصانع الغزل والنسيج يتكيف حسب حاجة النسيج فاذا ما ازداد تصريف النسيج ازداد انتاجه وازدادت بالتالي كميات الغزل المنتجة وتختلف مواصفاته باختلاف رواج اصناف النسيج •

وبصورة عامة يمكن القول ان انتاج الغزول القطنية هبط في عام ١٩٥٨ بالنسبة لسنة ١٩٥٧ وارتفع قليلا عام ١٩٥٩ وازداد بنسبة محسوسة عام ١٩٦٠ • وينتظر ان يزداد باطراد عام ١٩٦١ •

ويمكن تقدير انتاج الغزول القطنية لعام ١٩٦٠ بحوالي ٥ر٣٠٠ طن استعملت ٢ر٨٠٠ طن منها في مصانع النسيج التابعة لنفس مصانع الغزل وبيع منها ١ر٥٠٠ طن في الاسواق المحلية وذلك لمصانع النسيج الصغيرة ومصانع التريكو القطني وجرى تصدير قسم من الالف طن المتبقية • وتشتمل الكميات المباعة في الاسواق الداخلية والخارجية على غزول النسيج وغزول التريكو •

ولا يمكن تقدير استطاعة معدات الغزل بدقة ما لم تحدد نمرة الغزل الذى سوف ينتج • فان انتاج كل مغزل يختلف باختلاف النمرة ويزداد للغزل الخشن وينقص للغزل المتوسط وينخفض اكثر فاكثر للغزل الرفيع •

واذا اعتبر وسطي الغزل المنتج هو نمرة ٢٠ ووسطي انتاج المغزل الواحد حوالي ١٠٠ غرام في ٨ ساعات كانت استطاعة صناعة الغزل كما يلي :

الاستطاعة السنوية على اساس ٨ ساعات :

٠ر١٠٠ × ٣٠٠ يوم × ٨٠ر٠٠٠ مغزل = ٢ر٤٠٠ر٠٠٠ كيلو

الاستطاعة السنوية على اساس ١٦ ساعة :

٠ر١٠٠ × ٣٠٠ يوم × ٨٠ر٠٠٠ × ٢ = ٤ر٨٠٠ر٠٠٠ كيلو

ويكون انتاج مصانع الغزل معادلا لاستطاعة :

$$\frac{٥٣٠٠ \times ١٦}{٤٨٠٠} = ١٧ر٦ \text{ ساعة يوميا}$$

ويمثل ذلك حوالي ٧٣ ٪ من استطاعتها •

ويقدر غزل الفبران بحوالي ٥٠٠ طن سنويا يستصنع على المعدات نفسها فيصبح بذلك انتاج المصانع معادلا لحوالي ٨١ ٪ من استطاعتها . وهذا رقم تقريبي يمكن اعتباره ممثلا لعام ١٩٦٠ . اما عام ١٩٦١ فيعتقد ان مدة الانتاج اليومي على اساس الاشهر الماضية وتكهنات الاشهر المقبلة سوف تتعدى هذه النسبة .

ويوجد حاليا معمل يعمل في قسم الغزل مدة اطول من ذلك ومعمل ثان يعمل ١٦ ساعة وينوى زيادة عدد جوقاته من اثنتين الى ثلاث ومعمل ثالث يعمل اقل من هذا العدد من الساعات .

وكما ذكرنا سابقا فان بعض معدات الغزل في المصانع قديم وبعضها حديث ومما لا شك فيه ان المعدات القديمة التي اشترى بعضها وهو مستعمل وبعضها الآخر لم يلاق العناية الكافية اثناء التشغيل لا شك ان تلك المعدات ذى فعالية منخفضة وتحتاج الى صيانة دائمة واصلاح دقيق وتركيب قطع غيار تؤدى نفس مفعول القطع الاصلية .

وقد جدد احد المصانع قسما من معدات الغزل من المندف حتى آلات الغزل النهائي وجهزها بمعدات المانية حديثة الصنع معروفة بجودتها . واصبح نتيجة لذلك ينتج غزولا جيدة التناسق مما ادى الى زيادة فعالية الانوال في صالة النسيج .

وهنالك امران هامان يستحسن مراعاتهما في الغزل الاول تلقيم آلة الفتح وهي اولى آلات الغزل بقطن من عشر بالات على الاقل في آن واحد وبكميات متوازية وذلك كي يؤمن عنصر المزج ويخف تأثير التفاوت في المادة الخام . ويجرى التلقيم عادة في المصانع اللبنانية من عدد يناهز الاربع او الست بالات . والامر الثاني هو مراقبة عمل كل آلة في مختلف مراحل الانتاج وضبطه حسب مقاييس داخلية خاصة بالمصنع وفحص مواصفات الانتاج بعد كل آلة للتحقيق من مطابقتها للمواصفات المطلوبة ، والتدقيق في سبب كل شذوذ عن المقياس واصلاح الخطأ وتلافي السبب بسرعة . وهذه الطريقة من الفحص المتواصل غير متبعة حاليا في المصانع اللبنانية .

ويستحسن ان تكون نسبة الرطوبة في صالات الغزل محددة ومضبوطة بواسطة اجهزة التكييف التي تضمن رطوبة وحرارة ثابتتين صيفا شتاء . وبما ان هذه الاجهزة وتركيبها مكلف يكتفي المصانع بالتدفئة شتاء وترطيب الجو بواسطة ذر الماء باجهزة خاصة حيثما تدعو الحاجة . وان ضبط الحرارة والرطوبة في صالات الغزل يؤثر على تحسين نوعية الغزل تأثيرا ظاهرا .

ثانيا : النسيج

أ — عدد الانوال وكمية الانتاج

يقدر عدد انوال نسيج القطن في المصانع التي تقوم بانتاج المنسوجات القطنية والمصنوعة من الفبران على السواء بحوالي ١٣٦٠ نولا .

ويمكن توزيع هذا المجموع على الشكل التالي :

المصانع الكبيرة	١٠٨٥	نولا
المصانع المتوسطة	٩٥	"
المصانع الصغيرة	٤٠	"
	١٢٢٠	نولا

انوال عملياً مخصصة للقبران والريون فقط ١٤٠ "

١٣٦٠ نولا

وتتألف المنتجات القطنية الرئيسية من الاصناف التالية :

الخام	التبرالكو	المناشف
الدولس	البازين (السادة والمطبع)	اقمشة مفروشات
وجوه الفرش	اقمشة البيجامات (صيفية وشتوية)	كريتون
الفيشي والكارو	صداري مدارس	اقمشة ستائر
الباتيستا	اقمشة نسائية مصبوغة	قلـــوع
الباناما	اقمشة نسائية مطبوعة	مماســح

وقد قدر انتاج لبنان من الانسجة القطنية كما يلي : *

العـــام	الكمية المنتجة
١٩٥٥	٧ر٥٣١ر٠٠٠
١٩٥٦	٧ر٧٠٦ر٠٠٠
١٩٥٧	٩ر٢٩٤ر٠٠٠
١٩٥٨	٨ر٩٤٨ر٠٠٠
١٩٥٩	١٤ر٥٠٩ر٠٠٠
١٩٦٠	١٠ر٣٧٧ر٠٠٠

ويشكل انتاج المصانع الثلاثة الكبيرة (عسيلي ، جبر ، عريضة) حوالي ٩٤ ٪ من مجموع انتاج عام ١٩٦٠

---

* قدرت هذه الكميات على اساس كميات الانتاج الفعلية في سجلات احدى الشركات الكبيرة والكميات التي صرح عنها الصناعيون في بياناتهـــم وتصاريحهم الى وزارة الاقتصاد الوطني وخبراء معهد البحوث الصناعية وتقديرات الخبير مواترى في تقريره .

وان الكميات المنتجة في سنة ما من السنين هي قريبة من الكميات المباعة خلال تلك السنة ولكنها تختلف عنها بنسبة الكميات التي لا تزال موجودة في العنابر والمستودعات لدى جردة آخر السنة . ولا بد للمصانع من تخزين كمية من البضاعة يجرى البيع منها . واذا ما مرت المصانع في بعض الاحيان بضائقة من جراء كساد انواع معينة من الاقمشة فان هذا الكساد الوقتي ليس عاما لجميع اشهر السنة اذ ان الخطين البيانيين لارقام الانتاج والمبيعات وان كانت تتفاوت في بعض السنوات و تتقاطع في بعض السنوات الاخرى فان اتجاهها العام يتناسب مع بعضها البعض .

ومن غير المعقول ان تتكدس "جردات البضائع" في المستودعات في آخر السنة في حالة عدم التمكن من تصريف هذه البضائع وان تثابر المصانع على زيادة الانتاج وبالتالي زيادة كمية "الجردات" . ومما يجدر ملاحظته ان المصانع لا تبيع اولا باول بل تبيع من المخزون لديها الذى تتراوح كميته بين انتاج اسبوعين وشهرين .

وهي عادة تنتج البضائع المعدة لفصل ما عدة اشهر قبل حلول هذا الفصل اى انها تنتج بضائع الصيف في اواخر الشتاء وبضائع الشتاء في اواخر الصيف . ولا ينطبق هذا على الاقمشة الخامية والمقصورة التي لا موسم لها بالمعنى الموسمي المتعارف عليه .

ويستدل من دراسة ارقام الانتاج المذكورة اعلاه ان كمية الانتاج ازدادت في عام ١٩٥٧ عنها عام ١٩٥٦ ثم انخفضت الى حوالي ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ مترعام ١٩٥٨ من جراء الاضطرابات وخاصة في المصانع التي تضررت في الحوادث ثم عادت سنة ١٩٥٩ فازدادت الى مستوى اعلى منه في سنة ١٩٥٧ الا ان التوقف عن العمل عام ١٩٥٨ والانتاج على وتيرة بطيئة وانقطاع العمال عن المصانع كل هذا اورث المصانع صعوبات انتاجية تسويقية لم تتأثر بها تجارة المنسوجات وخاصة الاستيراد . وزيدت الرسوم الجمركية في اواخر ١٩٥٩ وظهرت بعض آثار هذه الزيادة في انتاج عام ١٩٦٠ الذى ازداد حوالي ٣٠ بالمئة عن السنة السابقة .

وزيدت الرسوم الجمركية بنسبة وسطية قدرها ١٥ ٪ في اواخر عام ١٩٦٠ . ولا يمكن تحديد تأثير هذه الزيادة على الصناعة الآن ، ولكن اغلب القرائن تدل على ان انتاج عام ١٩٦١ سوف يتعدى انتاج ١٩٦٠ .

ب — اســـتطاعة الصنـــاعة

تختلف استطاعة معدات النسيج وخاصة الانوال باختلاف عناصر ثلاثة :

— عدد ساعات العمل
— فعاليـــة الانوال
— نـــوع الاقمشـــة

وتتوقف الفعالية على :

— نوع الانوال وصيانتها
— حالة خيوط السداء واللحمة
— مقدرة عامل النسيج ودرايته
— تكييف صالـــة النســـيج

واذا افترضنا ان معدل عدد الحدفات في مختلف الاقمشة المنتجة في لبنان او التي يمكن انتاجها هو حوالي ٢٠ حدفة في السنتمتر وان متوسط عـدد الحدفات الميكانيكية للانوال هو ١٧٠ حدفة وان فعاليتها حوالي ٦٥ ٪ فان استطاعة النول الواحد خلال ٨ ساعات :

$$١٧٠ \times \frac{٦٥}{١٠٠} \times \frac{١}{٢٠} \times \frac{١}{١٠٠} \times ٦٠ \times ٨ = ٢٦٫٥$$ متر للنول الواحد في ٨ ساعات

وعلى اساس ٢٤ ساعة = ٧٩٫٥ متر للنول الواحد

وبما ان عدد انوال النسيج القطني قدر بـ ١٢٢٠ نولا فان الاستطاعة السنوية للصناعة على اساس ٢٤ ساعة عمل يوميا هي :

١٢٢٠ × ٧٩٫٥ × ٣٠٠ = ٢٨٫١٠٠٫٠٠٠ مترا

وبما ان انتاج عام ١٩٦٠ كان حوالي ١٣٫٧٨٥٫٠٠٠ مترا فقد استخدمت الصناعة حوالي ٤٩ ٪ من استطاعتها لانتاج الانسجة القطنية . ولكنها استعملت قسما آخرا من استطاعتها لانتاج الانسجة المصنوعة من الفبران واذا قدر انتاج منسوجات الفبران بحوالي ٣٠ ٪ من المنسوجات القطنية تبين ان الصناعة تستخدم حوالي ٦٥ ٪ من استطاعتها خلال ٢٤ ساعة اى انها عملت بمعدل ١٥ ٣/٥ ساعة يوميا خلال عام ١٩٦٠ .

ج — حالة المعدات

ان حالة اغلب معدات مصانع النسيج الكبيرة من نوع حديث ومن الصنف الاتوماتيكي ومن صنع الحقبة التي تلت الحرب اى سنوات ١٩٤٧ وما بعد الا ان بعض المصانع المتوسطة والصغيرة اقتنت معدات مستعملة قديمة ذى فعالية اكثر انخفاضا . ويمكن القول بصورة اجمالية ان معدات هذه الصناعة تعادل بجودتها معدات مصانع البلاد الاخرى المجاورة الا ان صيانتها وشروط العمل فيها ليست على الوجه الاكمل .

واهم خطأ وقعت فيه هذه المصانع هو التنوع الشديد في انواع الانوال فيوجد في مصنع واحد مثلا انوال من صنع ستة بلاد مختلفة وبما ان كل شركة انوال تصمم انوالها بشكل مختلف عن الشركات الاخرى فان وجود مجموعة كبيرة من انوال مختلفة المنشأ في مصنع واحد للنسيج يزيد في صعوبة صيانتها على الوجه الاكمل وتأمين قطع غيار متجانسة وتدريب العمال عليها تدريبا مجديا .

اما المصانع المتوسطة والصغيرة فقد جهزت انفسها في اغلبيتها بمعدات مستعملة وقديمة اشترتها باسعار منخفضة وينطبق ذلك على معدات التحضير للنسيج او الانوال انفسها على السواء وقد لوحظ في بعضها عدد لا يستهان به من الانوال غير الاتوماتيكية .

واغلب الانوال الموجودة في لبنان من صنع انكليزى وامريكي وفرنسي وهناك بعض الانوال الايطالية واليابانية والسويسرية والالمانية والتشيكوسلوفاكية المنشأ وعدد ضئيل من مصادر اخرى .

وان حالة النول الميكانيكية وحسن صيانته وتناسق ضغط وشد مختلف قطع المشك على الخيوط وتناسق الخيوط تؤثر على تواتر قطع الخيوط . وكلما التقطع ازدادت الفعالية وانخفض عدد العقد وهذا من شأنه تحسين نوعية الاقمشة المنسوجة .

د — حالة خيوط السداء واللحمة وتحضيرها

ان لتحضير خيوط السداء واللحمة اثر هام في رفع الفعالية .

فان تناسق الخيوط هو اول واهم العناصر التي يجب تأمينها ولا يمكن قياس تحول هذا التناسق بصورة متواصلة الا بواسطة جهاز اوستر الالكتروني ويجدر الذكر ان في لبنان مثل هذا الجهاز . وان الحصول على خيط متناسق يتطلب ضبط جميع آلات الغزل منذ المرحلة الاولى لاستصناع القطن وفحص الانتاج في آخر كل من هذه المراحل وضبط الآلة حسب اللزوم وتحرى الخطأ وتلافيه باقصى سرعة قبل ان تكون كمية من المواد قد استصنعت .

وعلاوة على ذلك فان لتناسق لف الخيط في آلة تعبئة المواسير لخيط اللحمة وللنشاية في تحضير خيوط السداء تأثير في خفض تقطع الخيط على النول . وان كل ما سلف لا تجرى مراعاته وتطبيقه في المصانع اللبنانية وخاصة فيما يختص بفحص المنتجات في مختلف عمليات الاستصناع المتتالية بصورة متواصلة .

ومن المتعارف عليه ان ليس بامكان العامل الواحد المتوسط النشاط والتدريب ربط اكثر من ٤٠ تقطع في خيوط السداء او ١٠٠ تقطع في خيوط اللحمة في الساعة . فاذا كان عدد تقطعات الخيوط في السداء واللحمة معا للانوال التي يستلم ادارتها معادل رقم المذكور فليس بامكان العامل استلام عدد اكبر من الانوال .

واذا كان الخيط رديء التحضير ازداد التقطع وكانت النتيجة انخفاض نسبة مردود الآلة فتحتاج الى عدد اكبر من العمال لتأمين الفعالية المطلوبة للانوال ويشكل ذلك عبئا في تكاليف اليد العاملة .

هـ — دراية العامل وتدريبه ونشاطه

ان لدراية العامل الاثر الهام في زيادة فعالية عملية النسيج ، فاذا ما توقف نول اوتوماتيكي فعلى العامل ان يسرع اليه ويتأكد من سبب التوقف و يقوم بعقد الخيط بعد ان يحدد اذا كان خيط السداء او خيط لحمة ويتأكد ان كل شيء جاهز ويعيد تشغيل النول .

فاذا ما كان العامل نشيطا ومدربا تمكن من القيام بهذه العمليات بسرعة تمكنه من تأمين فعالية مرتفعة للانوال واستلام ادارة عدد اكبر منها . وقد ازداد عدد الانوال التي يستلم ادارتها عمال قامت شركتهم بتدريبهم من اربعة الى عشرة انوال .

و — تكييف هواء غرف النسيج

غرف النسيج في لبنان غير مكيفة وان وضع الغزول مدة من الزمن قبل استعمالها في غرفة النسيج المكيفة يجعلها تمتص نسبة معينة من الرطوبة وتصبح بذلك اكثر تجانسا في صفاتها الميكانيكية وخاصة في امكان تحملها للشد اذ انها تصبح لها امكانية اكبر للتمدد دون ان تنقطع . ويستحسن كذلك ترطيب المواسير لخفض الوبر على سطح الغزول وهذا قليلا ما يطبق في المصانع اللبنانية .

ويستحسن ان تكون الرطوبة النسبية ٧٠٪ والحرارة ٢٢ درجة مئوية وان الرطوبة والحرارة في المصانع اللبنانية مشابهة للطقس العادى مع تدفئة في الشتاء وزيادة رذاذ الماء لترطيب الجو حين انخفاض الرطوبة .

ز — مردود الآلة في المصانع اللبنانية

من الصعب جدا التوصل الى نسبة معينة لمجموع الصناعة • فان مردود الآلة يتوقف على اهتمام الادارة بالسيطرة على العناصر التي تؤثر على رفع مستوى الفعالية التي تختلف بدورها من مصنع الى مصنع ولا يهتم بتحديد هذا المستوى ومراقبته الا المصانع الكبيرة التي كثيرا ما تدفع اجور عمالها على اساس الانتاج •

وان شروط المصانع اللبنانية والاختلافات التي يصادفها المرء من مصنع الى مصنع تجعل مردود الآلة يتراوح بين ٥٠ ٪ في الحالات الدنيا الى حوالي ٨٠ ٪ في الحالات القصوى • ولا يصل الى هذه النسبة العالية من الفعالية الا مصنع واحد واهم اسباب توصله الى هذه الفعالية هو ضبطه لمختلف عمليات الغزل • وتعمل المصانع الاخرى الكبيرة بفعاليات تتراوح بين ٥٥ ٪ و ٧٠ ٪ ويمكن اعتبار فعالية الانوال في لبنان حوالي ٦٥ ٪ بصورة عامة و ٧٠ ٪ في الاحوال الجيدة • وهي تصل في البلاد الراقية صناعيا الى حوالي ٩٠ ٪ او اكثر •

(٤) الادارة الفنية واليد العاملة

اولا : توفر الخبرة والتدريب

تحتاج مصانع الغزل والنسيج للفنيين والعمال المدربين ذوى الخبرة على ثلاث مستويات :

الاول المهندسين والفنيين والثاني مراقبي الانتاج ورؤساء الجوقات والثالث العمال • ويدخل في زمرة رؤساء الجوقات الميكانيكيون الرئيسيون وفي زمرة العمال الميكانيكيون المسؤولون عن تصليح وصيانة وتغيير ضوابط المعدات حين التحول من نوع من الانتاج الى نوع آخر •

ويجدر هنا التمييز بين المصانع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة •

فليس في المصانع الصغيرة عادة سوى صاحب المصنع وهو وان لم يكن يقوم دائما بالانتاج والعمل على الانوال بصورة حسية يشرف بكليته على عمل عماله او عاملاته ويساعدهم على التغلب على كل ما يعترضهم من عقبات فنية اثناء العمل ويقوم بصيانة معداته صيانة بدائية بسيطة واذا عطلت آلة عطلا رئيسيا بقيت عاطلة مدة طويلة • ويقوم صاحب العمل في هذه الحالة بالادارة الفنية والاشراف وجميع ما يتعلق بتسيير العمل • ويكون العمال في تلك المصانع قليلي التدريب على المعدات الحديثة ولا يتقدمون في مهنتهم الا ببطء شديد • وكثرة الذين يعملون في هذه المصانع من العاملات وذلك سواء لظروف محلية (مناطق زراعية) او لتفضيل صاحب العمل لهن لاجورهن التي تكون عادة اكثر انخفاضا من اجور العمال •

اما المصانع المتوسطة فيكون فيها عادة ،ما عدا صاحب المصنع الذى يكون موجودا طيلة اليوم ويكون من العارفين بخصائص الاقمشة وتفاصيل تحضير السداء والنشا وسواها ،شخص ذو دراية ميكانيكية عامة طبقت على معدات النسيج ويكون مسؤولا عن حسن انتاج الانوال وحالتها الميكانيكية • ونظرا لضآلة المصاريف العامة في هذه المصانع فان اسعار كلفتها تكون معتدلة وتتمكن من تصريف انتاجها مع ارباح تتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة •

ولا يهتم المسئولون لا في المصانع الصغيرة ولا في المصانع المتوسطة الاهتمام الكافي بالانتاجية او يحاولون التعرف ولو بصورة مبدئية الى استطاعة معداتهم القصوى وامكانية زيادة الانتاج دون زيادة المعدات او العمال •

اما المصانع الكبيرة ففيها عادة مدير فني مسؤول عن حسن سير الامور من الوجهة الفنية ويهتم بكميات الانتاج وحسن سير المصنع فنيا • ولكل قسم من الاقسام المنتجة مدير فني ومراقب لكل جوقة وفي كل قسم واذا كانت غرف الغزل والنسيج كبيرة او متعددة كان هنالك مراقبان لكل جوقة •

وما عدا فرع الصباغة والتوضيب حيث يكون المدير الفني عادة من ذوى الخبرة الطويلة والكفاءة الممتازة فان بعض المدراء الفنيين سواء في اقسام الغزل او النسيج غير حائزين على الكفاءات العلمية التي يتطلبها عملهم والخبرة المهنية التي تخولهم اسناد هذه المسؤوليات اليهم • ويصبح مسير الامور الحقيقي هو المراقب العام في كل قسم • وهو وان كان حائزا على الدراية الميكانيكية الكافية فهو لا يحيط بجميع عمليات القسم المسئول عنه على الوجه الاكمل وخاصة بما يتعلق بالامور الفنية والتأكد من حسن انتاج المعدات •

اما العمال فهم لم يتلقوا التدريب الكافي الذى يعرّفهم على الآلة التي يشرفون عليها وعلى خصائصها وامكانياتها • وهم يظهرون جدا واهتماما • الا ان فترة تدريب جيدة تحت اشراف فني دقيق مهما كانت مقتضبة تقوم مقام مدة طويلة للتعلم على النول افراديا •

وتعرفت المصانع الى هذه المشكلة فأنشأ بعض منها مدرسة داخل المصنع لتدريب العمال فيتدربون مدة تتراوح بين الثلاثة والستة اشهر بأجر ثم يبدأون عملهم كعمال عاديين ثم تجري ترقيتهم الى عمال اختصاصيين بعد مضي ثلاث سنوات مثلا وتكون ترقيتهم بشكل طبيعي بازدياد عدد الانوال التي بامكانهم ادارتها وبتأمينهم فعالية اعلى لتلك الانوال •

وتتبع بعض المصانع الاخرى طريقة مختلفة وهي ان يُلْحَقَ بكل نَسَّاج معاون يتعلم "الصنعة" منه اولا باول اثناء الانتاج ثم يستلم اولئك المتدربون نولا ثم نولين من الانوال غير الاتوماتيكية او القديمة التي لا يؤثر انتاجها او عدمه على الانتاج العام للمصنع الى ان يتمكنوا من استلام عدد معقول من الانوال •

وقد اعطت كل من الطريقتين بعض النتائج الا ان المصانع لم تثابر على هذه الطريقة في تنمية العمال الاختصاصيين بشكل متواصل وهي لا تزال تتكئ على نواة من العمال تشكل اقل من نصف عمالها قضى افرادها عدة سنوات سواء مع الشركة او في هذه الحرفة بالذات •

وان طريقة التدريب المذكورة اعلاه متبعة في النسيج اما فيما يتعلق بالغزل فأن التدريب غير متوفر وذلك بعض اسباب المستوى المنخفض لمردود العامل في اقسام الغزل ٠

اما عمال قسم المصبغة فهم مدربون نسبيا ولا يتطلب اتقانهم لعملهم التعرف بشكل دقيق الى خصائص وامكانات معداتهم مثل عمال الغزل والنسيج ٠

وتضافرت جهود الصناعة والسلطات الرسمية ومكتب العمل الدولي فانشئ مؤخرا في الدكوانه معهد للتدريب المهني ابتدئ بتدريب عمال الكهرباء والميكانيك وسوف يشرف على تنسيق برنامج تدريب عمال الغزل والنسيج ٠ ونظرا للتنوع في المعدات الموجودة في المعامل فسوف يكون التدريب على آلات ومعدات الانتاج نفسها في كل معمل ٠

ثانيا : عدد العمال

مما يلاحظ في هذه الصناعة النسبة المرتفعة من الفتيات والنساء العاملات بالمقابلة مع غيرها من الصناعات ٠ فان اغلبية عمال الغزل من السحب حتى الغزل النهائي ولف المواسير والكونات من الفتيات وفي بعض المصانع تستلم العاملات ادارة انوال النسيج ٠

ويلاحظ كذلك تشغيل الاحداث من الصبيان والفتيات في عدد غير قليل من المصانع في الاعمال غير المباشرة سواء في الغزل او في النسيج ٠

ويمكن تقدير عدد العاملين في مصانع غزل ونسيج القطن والفبران واقسام الصباغة والتجهيز والتوضيب والعمال غير المباشرين في اقسام المحركات والورشة والميكانيك كما يلي :

	الجوقة الواحدة	العدد الحالي
المصانع الكبيرة	٢ر٠٧٠	٣ر٥٤٠
المصانع المتوسطة والصغيرة	٢٢٧	٢٢٧
المجموع	٢ر٢٩٧	٣ر٧٦٧

ولا يدخل في التعداد السابق عمال مصنعي رفول بطرس في الحدث وشبين في زحلة اللذين يتكون انتاجهما من الفبران والريون فقط ٠

وعدد عمال المصنعين حوالي ١٦٠ عاملا فاذا زيد هذا العدد الى المجموع اصبح :

عدد عمال الجوقة الواحدة	٢ر٤٥٧
مجموع عدد العمال الحالي	٣ر٩٢٧

ومما يلاحظ ان المصانع الكبيرة فقط تعمل اكثر من جوقة واحدة اذ ان الجهاز الاداري والتنظيم الداخلي وطريقة مراقبة العمل تسمح بذلك بينما تكتفي المصانع الصغيرة والمتوسطة بالعمل جوقة واحدة طويلة وسطي مدتها ١٠ ساعات وتحاسب العمال عن الساعات الاضافية وتتبع هذه الطريقة في العمل لعدم توفر جهاز المراقبة الكافي في المصانع المتوسطة والصغيرة ٠

ثالثا : انتاجية اليد العاملة

نظرا لعدم تدريب العمال تدريبا كافيا وعدم توفر الشروط التي تمكنهم من السيطرة على الآلات سيطرة تامة فان انتاجية اليد العاملة في المصانع اللبنانية منخفضة نسبيا ٠

واحدى الطرق المتعارف عليها للتعبير عن الانتاجية في الغزل هي عدد العمال في جميع اقسام الغزل من الفتح حتى الغزل النهائي — لكل ١٠٠٠ مغزل لنمرة وسطية قدرها ١٦ مثلا ٠

ويتراوح عدد العمال في لبنان لكل ١٠٠٠ مغزل بالمعدات وطرق العمل الحالية بين ٩ و ١٣ عاملا وقد انخفض هذا الرقم في المصنع الذى اقتنى معدات غزل جديدة الى حوالي ٧ عمال ٠

واما بالنسبة للانوال فيتراوح عدد الآلات التي يستلم ادارتها عامل واحد بين نول واحد في المصانع الصغيرة ونولين كحد ادنى عام وستة انوال كحد اقصى ويمكن اعتبار ثلاثة الى اربعة انوال كوسطي لعدد الانوال التي يستلم ادارتها عامل واحد ٠ ويتوقف عدد الانوال التي يستلمها العامل الواحد على درايته ونشاطه ونوع النول وعرضه وجودة الخيط وتناسقه ونوع النسيج ٠

ولا يستحسن تسليم ادارة عدد اعلى من الانوال الى عامل ما لم يجر التأكد ان بامكانه تأمين فعالية للانوال لا تتدنى عن حد معين تحدده الادارة — ٧٠٪ او ٨٠٪ مثلا ٠ والا توجب تسليم العامل ادارة عدد اقل من الانوال ومع ان هذا بديهي غير انه كثيرا ما يهمل اتباعه في الصناعة الوطنية ٠

رابعا : اجور اليد العاملة

تختلف اجور العمال باختلاف تدريبهم واقدميتهم والفروع التي يعملون فيها ٠ وتدفع اجورهم في فروع الغزل على اساس يومي مقطوع ٠ ومما يجدر ذكره ان تلك الاجور كانت معمول بها قبل صدور قانون ١٧ ايار ١٩٦١ لزيادة ١٥ ٪ وقبل الاتفاق المعقود بين ارباب العمل والعمال ٠

وتختلف هذه الاجور اختلافا بسيطا حسب المصانع الا انها تتراوح بين ٤٥٠ و ٦٠٠ قرشا لليوم الواحد للعمال العاملين على الآلات مباشرة ، وتتراوح اجور الذين يعملون على نقل المواسير ويساعدون في التكنيس والتنظيف بين ٢٥٠ و ٣٥٠ قرشا يوميا .

وتدفع لبعض الاعمال الدقيقة كتلبيس الفلين لسلندرات السحب حوالي ٧٠٠ قرشا يوميا اما المراقبون والميكانيكيون فتتراوح اجورهم بين ٧٠٠ و ١٥٠٠ قرشا يوميا حسب واقدميتهم ودرايتهم .

وبصورة عامة فان اجور الفتيات والنساء اقل من اجور الرجال .

وان طريقة الدفع في قسم النسيج تختلف حسب المعامل فمنها من يدفع اجرة مقطوعة بغض النظر عن الانتاج اليومي ومنها من يدفع الاجرة على اساس الانتاج فتحدد في هذه الحالة التعريفة لكل ١٠٠٠ حدفة على نول معين . وقد حاولت بعض المصانع ادخال نظام الاجور المتصاعد ذلك على اساس اجرة معينة في الساعة تزداد كلما ازدادت فعالية الانوال التي يتسلم العامل ادارتها .

وتختلف كذلك طريقة الدفع في قسم تحضير النسيج وخاصة قسم ملء المواسير ولف الكونات حسب المصانع فتدفع بعضها اجورا يومية مقطوعة وبعضها تدفع على اساس الانتاج مع مراعاة تعريفة محددة بالنسبة لنمر الخيوط .

وتتراوح الاجور اليومية في قسم التحضير للنسيج بين ٤٠٠ و ٥٥٠ قرشا وفي قسم النسيج نفسه بين ٤٠٠ و ٧٠٠ قرشا ويمكن اعتبار ٥٥٠ قرشا يوميا كمعدل وسطي معقول لعمال النسيج في لبنان .

ومما يجدر ملاحظته ان الاجور في مختلف الاقسام تتضاءل كلما تضاءل حجم المصنع واستطاعته ويمكن الجزم ان الاجور في المصانع الكبيرة اعلى منها في المصانع المتوسطة او الصغيرة لاعمال وظروف متشابهة .

ويعتبر عمال المصبغة والتجهيز مختصين بفرعهم واجورهم حوالي ٥٠٠ الى ٦٠٠ قرشا لبنانيا وسطيا .

(٥) المواد الاولية ومصادرها والكميات المستهلكة منها

ان اهم المواد الاولية المستعملة في الصناعة هي القطن ويليه الفبران .

وتستعمل الصناعة خلال النسيج والتبييض والصباغ والتجهيز مواد كيماوية مختلفة كالصودا الكاوية ومركبات الكلور وبراوكسد الهدروجين ومواد منظفة ومطرية وصباغات ومواد خاصة تضفي على الاقمشة نعومة او تحسن ملمسها ومنظرها . وتستورد كل هذه المواد من مختلف البلدان الاوروبية وخاصة المانيا وانكلترا وسويسرا وفرنسا .

اما القطن وهو المادة الاساسية لانتاج الغزول وبالتالي الانسجة فاكثر ما يستورد من سوريا . وفي السنوات الاخيرة استوردت كميات كبيرة من العراق وقليلا من الباكستان والسودان. ويستورد القطن الطويل التيلة من مصر بكميات قليلة نسبيا وذلك للغزول الرفيعة .

ولا يقوم لبنان باستصناع كل القطن الذى يستورده بل يصدر قسما منه الى البلاد الاوربية المختلفة .

جدول رقم (٧)

نسبة الاستيراد من اهم البلدان المصدرة للقطن الى لبنان

١٩٥٥ — ١٩٦٠

	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠
سوريا	٩٣ر٥ ٪	٩٣ر٠ ٪	٩٣ر٠ ٪	٣٧ر٢ ٪	٦٩ر٠ ٪	٥٣ر٢ ٪
العراق	١ر٢ ٪	٢ر٢ ٪	٥ر٦ ٪	٣٦ر٢ ٪	٢٥ر٠ ٪	١٥ر١ ٪
الولايات المتحدة	—	—	—	١٢ر٠ ٪	١ر٥ ٪	٢١ر٣ ٪
مصر	٤ر٥ ٪	٥ر٢	١ر٠ ٪	٩ر٦ ٪	٣ر٨ ٪	٧ر٥ ٪
السودان	—	—	—	٥ر٠	—	—
الباكستان	—	—	—	—	—	٢ر٩ ٪
بلدان اخرى	٨ر٠ ٪	—	٤ر٠ ٪	—	٧ر٠ ٪	—
المجموع	١٠٠ر٠٪	١٠٠ر٠٪	١٠٠ر٠٪	١٠٠ر٠٪	١٠٠ر٠٪	١٠٠ر٠٪

وكانت الكميات المستوردة والكميات التي اعيد تصديرها وبالتالي الكميات المستهلك محليا بالاطنان كما يلي :

جدول رقم (٨)

كميات القطن المستوردة والمستهلكة في لبنان

١٩٥٥ — ١٩٦٠

	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠
استيراد (طن)	٢٥٦٨	٣٢٠٤	٤٨٦٠	٣٨٨٦	٤٨٠٦	٦٠٧٢
تصدير (طن)	١٠٣٠	١٨٠٤	٢٠٧٠	١٩٠٥	١١١٨	٦٨٢
استهلاك محلي	١٥٣٨	١٤٠٠	٢٧٩٠	١٩٨١	٣٦٨٨	٥٣٩٠

ويظهر من اتجاههما ان ازدياد استهلاك القطن الخام يتناسب مع ازدياد انتاج الاقمشة القطنية ٠

(٦) مقارنة اوضاع الصناعة الوطنية بصناعة البلدان الاخرى

اولا : المواد الاولية

ان بلدان الشرق الاوسط العربي التي تقوم بزراعة القطن تتوخى استصناعه بكليته وهي تستمد المواد الاولية لغزلها ونسيجها من هذه المواد المتوفرة محليا ٠ وتقوم باستيراد المواد الكيماوية المساعدة غير المتوفرة محليا وهكذا فان العراق والجمهورية العربية المتحدة وسوريا تقوم بغزل ونسج القطن المتوفر محليا وبصباغته وطبعه وتجهيزه ٠

ومن المعلوم ان نوعية القطن المصرى تسمح بانتاج غزول رفيعة وبالتالي انسجة رفيعة كالبوبلين التي اشتهرت به مصر ٠

اما بلدان اوروبا الشرقية والغربية على السواء فهي تستورد القطن من البلاد المنتجة له ٠ وللبنان مركز اقوى بالنسبة لتلك البلاد اذ ان الكمية الكبرى من استيراده من القطن يأتي من سوريا ولا يدفع اجور الشحن البحرى والتأمينات التي تزاد على سعر المواد الخام ٠

ويحسن هنا مقابلة كلفة القطن السورى للمصانع السورية بكلفته للمصانع اللبنانية ٠ وفيما يلي جدول بعناصر تلك الكلفة ٠

جدول رقم (٩)

كلفة القطن للمصانع في سوريا ولبنان

	سوريا (حلب) (قرش سوري)	لبنان (قرش سوري)
سعر القطن من المحلجة	١٩٨	١٩٨
انتاج زراعي	١٦٫٣٨	١٦٫٣٨
رسوم دعم (جعالة)	١٢	—
رسوم تصدير	—	٢٠
رسوم مصرفية	—	١٫٩٠
شحن	—	٢
	٢٢٦٫٣٨	٢٣٨٫٣٨

ويظهر من ذلك ان كلفة القطن في سوريا (حلب) ٢٢٦٫٣٨ قرشا سوريا وفي لبنان ٢٣٨٫٣٨ قرشا سوريا (اى بزيادة حوالي ٥٫٣ ٪) واذا جرى تحويل العملة السورية الى عملة لبنانية على اساس ٨٠ قرش لبناني لكل ١٠٠ قرش سورى اصبحت كلفة القطن في لبنان :

$$\frac{٢٣٨٫٢٨ \times ٨٠}{١٠٠} = ١٩١ \text{ قرش لبناني للكيلو الواحد}$$

اما فيما يختص بالمواد المساعدة والمنظفة والكيماوية والاصبغة فهي في سوريا تستورد كما في لبنان . وقد جرى اعتبارها اخيرا بعد قرار تنظيم النقد من السلعات الضرورية ويجرى الآن استيرادها على اساس السعر الرسمي للقطع النادر . وفي ذلك وفر يصل في الحالات القصوى الى ٣٣ ٪ من اكلافها بالنسبة لاستيرادها على اساس السعر الحر للقطع النادر كما هو معمول به في لبنان .

ثانيا : المرافـــق الصناعيـــة

ان كلفة المحروقات في سوريا مشابهة لكلفتها في لبنان وتؤمن مصفاة البترول في حمص كل حاجة الصناعة من المحروقات . وفيما يلي مقابلة بين اسعار المحروقات الصناعة في سوريا ولبنان :

	لبنـــان	سـوريا
مازوت	٩٠ ليرة لبنانية / للطن	١٢٠ ليرة سورية / للطن
فيول اويل	٦٥ " " "	٦٠ " " "

وبما ان اغلب المصانع ان لم يكن كل المصانع الكبرى في سوريا تولد الكهرباء التي تحتاج اليها فان كلفة الكيلواط الساعي يختلف حسب كبر او صغر المعدات المولدة ونوعها سواء من الديزل او العنفات البخارية او سواها ولكنها بصورة عامة مشابهة لاسعار الكهرباء للصناعة التي تعادل وسطيافي لبنان ٦ ق ل / للكيلواط الساعي .

	لبنـــان	سـوريا
كلفة الكيلواط الساعي	٦ ق ل (معدل ٢٤ ساعة)	٤ ـ ٥ ق س (عنفات بخاريـة)

ثالثا : المعـــدات ومردودهـــا

ان اغلب المعدات في المصانع السورية للغزل والنسيج من صنع حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية وصيانتها جيدة .

واكثر ما يجدر ملاحظته ان مجموع المعدات في كل قسم هي من منشأ واحد . وهذا ينطبق خاصة على الانوال . ففي احد المصانع مئة (١٠٠) نول من صنع واحد وفي مصنـــع آخر اربعمائة (٤٠٠) نول من صنع واحد آخر ولا تختلف هذه الانوال الا بعروضها وبعدد الالوان التي يمكن ان تنسج عليها في آن واحد .

اما فعاليتها فهي اعلى منها في لبنان وتتراوح حسب المصانع بين ٧٠ و ٨٥ ٪

ولا تحاول المصانع ان تنتج اكثر من ستة او في الحالات القصوى ثماني (٨) نمر من الغزول فتضمن بذلك قلة التشعب والاتقان في صنع الغزول . الا ان المصانع التي لديهـــا عدد كبير من المغازل (٤٥٫٠٠٠) والانوال (٧٠٠ نول) تنتج كما هي الحال فـــي لبنان اكثر من ستة عشر (١٦) نمرة .

رابعا : اليـــد العاملـــة

تتكل المصانع في اعمالها على عدد من العمال يشكلون النواة الثابتة المدربة · ونظرا للعراقة النسبية لهذه الصناعة فان لدى عدد كبير من العمال تدريب جيـد فـــي الاشراف على ادارة المعدات ·

وكذلك فان لدى المصانع برنامج متواصل لتدريب العمال الجدد في المصنع · وقد احست السلطات بضرورة هذا الموضوع فأنشأت مدارس مهنية لتهيئة العمال في مختلف فروع الصناعة ومنها الغزل والنسيج ·

ومع ذلك نظرا لنشاط الحركة العمالية بغية في تأمين العمل لاكبر عدد من العمال فان عدد الانوال التي يقوم العامل الواحد بادارتها تتراوح بين نولين (٢) واربعة (٤) انوال حسب المصانع وهذا اكثر شيوعا في شمالي سوريا حيث تدفع الاجور للنساجئن لا على اساس الانتاج بل كأجرة مقطوعة محددة بالاتفاق بين ارباب العمل والنقابات بأشراف وزارة الشؤون الاجتماعية ·

عدد الانوال	الاجرة الاسبوعية (للعامل الواحد)
٢	٣٢ ليرة سورية
٤	٣٦ " "
٦	٤٠ " "

وقليلا ما يستلم العامل ادارة ستة (٦) انوال تحت شروط نظام الاجور المذكورة اعلاه · اما في مصـــــــــــــــــــــــــر حيث الاجور على اساس الانتاج فان مصلحة العامل تفرض عليه ان يستلم اكبر عدد من الانوال شريطة ان يؤمن مردود "ادنى للنول محدد" بحوالي ٧٥ ٪ ·

ويستلم العامل في هذا النظام ٦ انوال ويزداد احيانا العدد حتى ٨ انوال وأكثر في دمشق مصنع لديه ٧٠٠ نولا يستلم العامل الواحد فيه ادارة عشرين (٢٠) نولا من الانوال الضيقة (٣٠ و ٣٦ انش) التي تنسج الخام والاقمشة ذى اللون الواحد · وتتراوح الاجور بين ٤٣٥ قرشا سوريا كأدنى اجر محدد الى ٩٦٠ قرشا سوريا للعامـل الممتاز وذلك لان الاجر على اساس الانتاج ومعدل اجور النساجين ٧٫٥ الى ٨ لـيرات سورية يوميا ·

وكذلك فان الضمان الاجتماعي الاجبارى يفرض على العامل دفع ٥ ٪ من اجرته يدفع مقابلها رب العمل مبلغا يعادل ١٠٪ من الاجر · ومن الممكن ان تكون قد ادخلت في الآونة الاخيرة تعديلات على هذه النسب وعلى مشاركة العمال في انتاج الشركات ·

واما معدل الاجر اليومي لعمال الغزل فهو ٥ — ٦ ليرات سورية يوميا ٠

ويختلف عدد العمال لكل ١٠٠٠ر١ مغزل باختلاف المصانع ٠ ويتراوح هذا العدد بين ١٠ عمال / ١٠٠٠ر١ مغزل في المصانع ذى الانتاجية المنخفضة و ٦ عمال/ ١٠٠٠ر١ مغزل في احسن المصانع ٠

واذا ما قورن عدد العمال هذا بما يقابله في بلاد اخرى يستدل على ان الغزل لا يزال في بلادنا على اساس منخفض من الانتاجية ٠

جدول رقم (١٠)

مقارنة عدد العمال لكل الف مغزل

البلد	وسطي عدد العمال
فرنسا	٣ (غزل ١/١٦)
سويسرا	٣ر٤ (غزل ١/١٦)
النمسا	٤ر٦ (غزل ١/١٦)
المانيا	٤ر٥ — ٥ (غزل ١/٢٠)
اميركا	١ر٢٤ (غزل ١/١٢)
سوريا	٦ — ١١ (غزل ١/١٦)
لبنان	٧ — ١٣ (غزل ١/١٦)

خامسا : الاستطاعة

ان اهم عنصر في خفض اكلاف الانتاج في سوريا هو تمكن المصانع من العمل على جوقتين او ثلاث جوقات في مختلف اقسامها (الغزل والنسيج والصباغة) نتيجة لتأمين كلية الاسواق الداخلية واسواقا خارجية . ويعود ذلك لسببين اساسيين :

١ — السوق واتساعها بالنسبة لسوق لبنان (٤ر٥ مليون سكان مقابل ١ر٧ مليون)
٢ — تنشيط التصدير وذلك بدفع مساعدة مالية للغزل والاقمشة المصدرة ٠
٣ — حماية الصناعة المحلية من مضاربة الاصناف الاجنبية ٠

ونتيجة لازدياد البيع يزداد الانتاج فينتج من جراء ذلك خفض كبير في المصاريف الثابتة والادارية وكلفة استهلاك المعدات بالنسبة لوحدة الانتاج ٠

فقد انتج مصنع فيه ١٠٠ نول اتوماتيكي في سنة ١٩٦٠ ٢ر٧٣٠ر٠٠٠ مترا وذلك خلال ٢٧٠ يوم انتاج اى ان معدل الانتاج اليومي للنول الواحد كان ١٠١ مترولا يدخل في انتاج هذا المصنع الخام او الدولس بل البيجامات والفيشي والفانتازى وما شابه ٠

وقد انتج مصنع آخر فيه ٥٠٠ نولا ١٦ مليون مترا وذلك خلال عام ١٩٦٠ اى ان المعدل اليومي للنول الواحد كان ١٠٧ امتار ٠

ويقابل التسهيلات والمساعدات التي تمنحها الحكومة في تشجيع الصناعة المحلية مراقبة في اسعار البيع من قبل وزارة التموين التي درست مدة كلفة الانتاج مع وزارة الصناعة وذلك بغية تحديد اسعار البيع في الاسواق الداخلية ٠

سادسا : الاسـواق الخارجيـة و تشجيع التصدير

ان امر ايجاد اسواق خارجية متروك للصناعي اللبناني ولاتصالاته التجارية ووسائله الخاصة ٠

اما في سوريا فنظرا لان القطن منتج محليا ويجرى تصديره على نطاق واسع فان الخطة الحكومية هي محاولة تصدير الغزول بدلا من القطن الخام وبغية في الحث على التصدير تقتطع "جعالة" قدرها ٦ ٪ من سعر القطن الخام المستصنع في المصانع المحلية وتوضع في صندوق مكتب تنشيط الصناعات القطنية ـ ويعادل هذا الرسم ١٢ ق ٠ س للكيلو الواحد من القطن ويدفع قدر معين للتشجيع لدى تصدير الغزول او الانسجة القطنية حسب المعدل التالـي حسبما كان ساري المفعول بتاريخ ٥ نيسان ١٩٦٠ ٠

مساعدة للصادرات الى البلاد الاجنبية والعربيـة
(ما عدا الاردن)

غزول قطنيـة	٨٠ ق ٠ س للكيلو
اقمشة خاميـة	١٢٠ ق ٠ س للكيلو
اقمشة مقصورة مصبوغة او مطبوعة	١٥٠ ق ٠ س للكيلو

اما التشجيع في الجمهورية العربية المتحدة فهو على النسق التالي :

الغزل : يدفع للمصدر قدر معين لكل كيلو من الغزل ذى نمرة معينة يحسب كنسبة مئوية من سعر محدد للغزل كتشجيع لدى التصدير ٠ وتختلف هذه النسبة باختلاف النمرة وتزداد عادة كلما ازدادت نمرة الغزل ٠

النسيج : يدفع للمصدر تشجيع يحسب كنسبة مئوية من كلفة غزل السداء وغزل اللحمة ذلك على اساس كميته ونمرته يضاف اليه تشجيع كنسبة مئوية من كلف النسيج فيكون التشجيع اعلى في حالة القماش المصبوغ منه في حالة القماش المقصور منه في حالة القماش الخامي ٠

وتتراوح بصورة عامة تلك المساعدة بين حوالي ٣٠ و ٣٧ ٪ من سعر كلفة النسيج ٠

وقد ساعدت هذه الاعانات صناعة الغزل والنسيج على ايجاد اسواق خارجية لها وعلى تمكينها من الدخول الى هذه الاسواق باسعار تتحمل المضاربة ٠

ملحق رقم (١)

معهـــد البحـــوث الصناعـــية
بـــيروت ـ لبنـــان

دراسة صناعة الغزل والنسـيج في لبنـــان
١٩٦١

تاريـــخ التـــعداد :

اســـم المعـــدد :

اســـم المؤسســـة :

نـــوع الصناعـــة :

الشـــخص المقابـــل :

وظيفـــتـه :

رقـــم المجموعـــة :

رقم المجموعة رقم الصفحة	بيانات عامة الكيان القانوني والعنوان	

الكيان القانوني

اسم المؤسسة التجارية		
اسم آخر تعرف به المؤسسة		
سنة التأسيس		
كيان المؤسسة القانوني	فردية	
	توصية	
	تضامن	
	مساهمة	
	شكل آخر	

العنوان

المركز الرئيسي	العنوان	شارع ملك	
	العنوان التلغرافي		
	رقم صندوق البريد		
	رقم التلفون		
المصانع	العنوان	محافظة قضاء قرية شارع ملك	
	رقم التلفون		
	المصانع الاخرى التابعة لذات المؤسسة		

رقم المجموعة رقم الصفحة	معلومات عامة الاموال	

المصادر

داخلية	رأس المال الاسمي	
	رأس المال المصرح به	
	رأس المال المدفوع	
	احتياطات	
	ارباح مرحلة	
خارجية	قروض طويلة الاجل (اكثر من ٥ سنوات)	
	قروض قصيرة الاجل (اقل من ٥ سنوات)	
	مخصصات	

اوجه الاستخدام

اراضي	المساحة	
	قيمة الشراء	
مباني	المساحة المبنية	
	نوع وحالة المباني	
	القيمة	
	الاستهلاك المجمع حتى ٦٠/١٢/٣١	
عدد وآلات	مجموع قيم الشراء	
	الاستهلاك المجمع حتى ٦٠/١٢/٣١	
اثاث ومعدات	مجموع قيم الشراء	
	الاستهلاك المجمع حتى ٦٠/١٢/٣١	
وسائل نقل	مجموع قيم الشراء	
	الاستهلاك المجمع حتى ٦٠٨٢/٣١	

رقم المجموعة رقم الصفحة	المنتجات والمبيعات

نوع ومواصفات الاصناف			كميات الانتاج لسنة ١٩				المبيعات خلال سنة ١٩			
الصنف	غ/م٢		اول المدة	الانتاج	آخر المدة	قيمة الانتاج		حكومة	اهالي	تصدير

رقم المجموعة

رقم الصفحة

التكاليف

المواد الاولية

المادة				كميات لسنة ١٩		
النوع والمواصفات	الوحدة	متوسط سعر الشراء	اول المدة	المشتروات خلال المدة	آخر المدة

رقم المجموعة	الموظفـــون والعمـــــال	
رقم الصفحـة		

الوظـــــيفة		عدد الموظفين والعمـــال				المجموع	مـــلاحظـــات
		س < ١٨		س > ١٨			
		ذكور	اناث	ذكور	اناث		
اصحـاب العمـــل							
مدراء	اداريـــون						
	فنيـــــون						
موظفون	اداريـــون						
	فنيـــــون						
عمال منتجون	الكـــرد						
	السـحب						
	التمشـيط						
	الغزل "١"						
	الغزل "٢"						
	لف الكـون						
	لف السـدا						
	التنشايـــة						
	لف المكـوك						
	الادخـال						
	النســيج						
	الفحـــص						
	الغلـــي						
	التبييـــض						
	الصباغـــة						
	الطباعـــة						
	التجهـيز						
اللف والتوضـــيب							
عمال غير متصلـين بالانتـــاج							
عمال خدمات عامـة							

رقم المجموعة رقم الصفحة	التكاليف المرتبات والاجور									
بيان	١٩٥٥		١٩٥٦		١٩٥٧		١٩٥٨		١٩٥٩		١٩٦٠	
	عدد ساعات	مدفوعات	عدد ساعات	مدفوعات	عدد ساعات	مدفوعات	عدد ساعات	مدفوعات	عدد ساعات	مدفوعات	عدد ساعات	مدفوعات
مدراء — اداريون												
مدراء — فنيون												
موظفون — اداريون												
موظفون — فنيون												
عمال منتجون — الكرد												
عمال منتجون — السحب												
عمال منتجون — التمشيط												
عمال منتجون — الغزل "١"												
عمال منتجون — الغزل "٢"												
عمال منتجون — لف الكون												
عمال منتجون — لف السداء												
عمال منتجون — التنشاية												
عمال منتجون — لف المكوك												
عمال منتجون — الادخال												
عمال منتجون — النسيج												
عمال منتجون — الفحص												
عمال منتجون — الغلي												
عمال منتجون — التبييض												
عمال منتجون — الصباغة												
عمال منتجون — الطباعة												
عمال منتجون — التجهيز												
اللف والتوضيب												
عمال غير متصلين بالانتاج												
عمال خدمات عامة												

رقم المجموعة رقم الصفحة		التكاليف الاستهلاكات ص١						
بيان		القيم في ١/١/٥٥	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠
المباني	مشتراه							
	استهلاك							
وسائل النقل	مشتراه							
	استهلاك							
اثاث ومعدات	مشتراه							
	استهلاك							
رسومات	مشتراه							
	استهلاك							
عدد وآلات للانتاج: الكرد	مشتراه							
	استهلاك							
السحب	مشتراه							
	استهلاك							
التمشيط	مشتراه							
	استهلاك							
الغزل "١"	مشتراه							
	استهلاك							
الغزل "٢"	مشتراه							
	استهلاك							
لف الكون	مشتراه							
	استهلاك							
لف السداء	مشتراه							
	استهلاك							
التنشاية	مشتراه							
	استهلاك							
لف المكوك	مشتراه							
	استهلاك							
الادخال	مشتراه							
	استهلاك							
النسيج	مشتراه							
	استهلاك							
الفحص	مشتراه							
	استهلاك							
عدد وآلات لتوليد الكهرباء	مشتراه							
	استهلاك							
عدد وآلات لورشة الصيانة	مشتراه							
	استهلاك							

رقم المجموعة
رقم الصفحة

التكاليف

الاستهلاكات ص٢

بيان		القيم في ١/١/٥٥	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠
عدد والآلات: الغلي	مشتراه							
	استهلاك							
التبييض	مشتراه							
	استهلاك							
الصباغة	مشتراه							
	استهلاك							
الطباعة	مشتراه							
	استهلاك							
التجهيز	مشتراه							
	استهلاك							
اللف والتوضيب	مشتراه							
	استهلاك							

رقم المجموعة رقم الصفحة	التكاليف مصاريف متنوعة	

بيان	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠
	ل.ل	ل.ل	ل.ل	ل.ل	ل.ل	ل.ل
خدمات اجتماعية للعمال والموظفين						
مصاريف انتقالات						
مصاريف سفريات						
مصاريف تأمينات						
كهرباء مشتراه من الخارج						
مصاريف نقل بضائع						
عمولة بيع ومصاريف توزيع						
مصاريف اعلان						
مصاريف اخرى للمصانع						
مصاريف ادارية متنوعة						

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام